الأنباء

صحيفة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 3 FAB 1978 VOL. X NO. 2837

القدس — الجمعة ٣ شباط ١٩٧٨ م الموافق ٢٥ صفر ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٣٧ — السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי

٢٤ صفحة

ملحق خاص

اطلبوه مع

هذا العدد

محادثات

اللجنة العسكرية

تستأنف قبل

نهاية الشهر الحالي

السادات : لاطريق اخرى غير السلام

مطار بن غوريون — عتيم — وصلت الى البلاد مساء امس المجموعة اليهودية — المسيحية الاميركية من اجل السلام في الشرق الاوسط قادمة من القاهرة حيث اجتمعت بالرئيس انور السادات .

وصرح الحاخام يوسف هرنكرانتس رئيس الجماعة ان الرئيس السادات طلب منهم بان يعلنوا لجميع العالم ان الطريق للسلام صعبة الا ان السلام سيتحقق في نهاية الامر لانه بعد ان بدا السير في هذه الطريق ليست هناك طريق اخرى .

وقال المتحدث انه ليس على استعداد للادلاء بتفاصيل عن الحديث الذي جرى مع السادات

البقية على ص ٨ ع ٣

عدم ارتياح اسرائيل ومصر من مسودة امريكية لاعلان المبادىء

القاهرة — رويتر — اعلنت مصادر دبلوماسية هنا امس ان الولايات المتحدة وضعت مسودة لاعلان المبادىء لتشكل اساسا لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

واشارت هذه المصادر الى ان كلا من اسرائيل ومصر لم تكن راضية عن هذه المسودة خاصة الجزء الذي يتطرق الى القضية الفلسطينية .

وقد جلب السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى مصر ملاحظات اسرائيل بالنسبة للمسودة الاميركية وعاد

البقية على ص ٨ ع ٦

كارتر يطلب من السادات التحلي بالصبر في محادثات السلام

لن يثير مقترحات جديدة لتسوية الخلافات بين مصر واسرائيل

السادات يعد برنامجا واسعا للاتصالات في واشنطن يشرح فيها موقفه

واشنطن — رويتر — قال موظفون اميركيون امس ان الرئيس كارتر سيطلب من الرئيس المصري أنور السادات التحلي بالصبر في محادثات السلام ، وذلك عندما يلتقي به في نهاية الاسبوع الحالي في كامب دفيد في ولاية مريلاند .

وقال الموظفون ان الرئيس كارتر الذي يعمل كوسيط لن يثير في محادثاته مع الرئيس السادات مقترحات خاصة جديدة من أجل وضع حد للخلافات في الراي القائمة بين مصر واسرائيل حول المستوطنات في سيناء والقضية الفلسطينية . الا أنهم قالوا بأن كارتر سيحاول تجديد جو الامل الذي نجم عن زيارة السادات لاسرائيل .

واضاف الموظفون انهم ما زالوا لا يفهمون السبب الحقيقي للوقوف الفجائي لمحادثات اللجنة السياسية من جانب السادات دون ابلاغ الولايات المتحدة بذلك مقدما ، وأن الرئيس كارتر سيطلب معرفة الدوافع التي حملت السادات على اتخاذ هذه الخطوة .

ويذكر ان ايقاف المحادثات في القدس بصورة فجائية من قبل الرئيس السادات قد فاجأت الرئيس الاميركي ويقال انه يعتقد بان تجاهله في اتخاذ قرارات مركزية لن يفيد الطرفين .

وسيرد الرئيس كارتر ايضا على طلب الرئيس السادات تزويد مصر باصناف الاسلحة التي تزودها لاسرائيل وكانت الولايات المتحدة قد زودت مصر حتى الان بطائرات نقل وتجهيزات عسكرية اخرى غير متطورة فقط .

وسيصل الرئيس السادات الى الولايات المتحدة مساء اليوم ومع مجيئه سيفتح فصل جديد في النضال بين اسرائيل ومصر على دعم الولايات المتحدة .

ويقول المراقبون ان احد اهداف الرئيس السادات من زيارته للولايات المتحدة سيكون كسب تأييد الجالية اليهودية الاميركية ، التي ابدت ارتياحها من زيارته للقدس .

وقالت مصادر مصرية ان السادات الذي اجتمع مع الرئيس كارتر في ٤ يناير الماضي ينوي الطلب من الرئيس الاميركي ان يمارس ضغطا على اسرائيل فيما يتعلق بقضايا رئيسية تمنع الوصول الى تسوية .

واضافت المصادر تقول ان السادات قرر البقاء في واشنطن حتى مساء الاربعاء القادم — الى ثلاثة ايام بعد أن ينهي هو والرئيس كارتر محادثاتهما في كامب ديفيد — وذلك كجزء من جهود الرئيس المصري لممارسة ضغط على اسرائيل ولتحميلها مسئولية انهيار

البقية على ص ٢ ع ٥

الجمسي يبعث بتحياته لرئيس الوزراء

القاهرة — في الحديث الذي جرى امس بين وزير الحربية المصرية الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي وبين وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن في مطار القاهرة قبل مغادرة الوفد الاسرائيلي ، طلب الفريق أول الجمسي من السيد وايزمن أن ينقل تحياته وتمنياته الطيبة الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

محادثات اللجنة العسكرية ستأنف قبل انتهاء الشهر الحالي

مطار بن غوريون — عتيم — عاد الى اسرائيل بعد ظهر امس الوفد العسكري الاسرائيلي برئاسة وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن بعد اختتام الجولة الثانية من محادثات اللجنة السياسية الاسرائيلية — المصرية المشتركة في القاهرة .

وعاد مع السيد وايزمن جميع



أعضاء الوفد الاسرائيلي الذين اشتركوا في مباحثات اللجنة العسكرية ما عدا الكولونيل اليعازر ريمون من شعبة التخطيط في هيئة الاركان العامة الذي بقي في القاهرة ومعه عدد قليل من الفنيين ورجال الامن .

البقية على ص ٢ ع ٦

اثرتون يعود الى واشنطن

واشنطن — رويتر — عاد الى هنا امس السيد الفرد اثرتون نائب وزير الخارجية الاميركية قادما من القاهرة.

وكان السيد اثرتون قد اجرى محادثات في القاهرة مع الرئيس انور السادات ومع وزير الخارجية المصرية السيد محمد ابراهيم كامل حول المقترحات الاسرائيلية المصرية المتعلقة باعلان المبادىء المشترك .

سوريا توقف التعاون بين وكالتي الانباء السورية والاردنية

عمان — رويتر — فوجىء المسؤولون في وكالة الانباء الاردنية هنا بنبا تحدث عن انقسام بين وكالتهم ووكالة الانباء العربية السورية سانا .

وقال السيد يوسف ابو ليل المدير العام لوكالة الانباء الاردنية في تصريح لوكالة رويتر أمس أن النبأ جاء مفاجأة لنا لان العلاقات بين الوكالتين من جهة والاردن وسوريا من جهة اخرى جيدة وطبيعية .

ونسب مراقبون في العاصمة اللبنانية هذا التغيير الى ما وصفوه بفتور العلاقات بين الاردن وسوريا بسبب المبادرة السلمية التي قام بها الرئيس المصري انور السادات .

بيغن : ضحينا كثيرا من أجل السلام

لن نعود أبدا إلى حدود عام ١٩٦٧

يوكنعام — عتيم — اعلن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في ختام جولة قام بها أمس في مصانع « سولتام » بحيفا ، « أن اسرائيل لن تعود ابدا الى حدود ١٩٦٧ ولن توافق على أن تقوم الى جانبها دولة يحكمها ويديرها مسممو برتقال » .

وقال رئيس الوزراء أن وحشية كهذه كالتي اظهرها اولئك الذين سمموا البرتقال لم تكن في تاريخ الانسانية ، انه لامر مروع محاولة التعرض للاقتصاد الاسرائيلي عن طريق الحاق الاذى بصحة اولاد هولنديين والمان .



واضاف السيد بيغن يقول ان اسرائيل لن تسمح ولن توافق على أن يجلس هذا العدو فوق الجبل ويسيطر على الوادي الذي نوجد فيه . وقال : لقد انتخبنا لضمان مستقبل الشعب الاسرائيلي وسنقوم بهذه المهمة على اكمل وجه .

وقال رئيس الوزراء : لقد ضحينا كثيرا من اجل السلام وان المشروع الذي قدمناه لمصر هو مشروع رحب به سياسيون عظام . لكن في الوقت نفسه يوجد حدود لمدى استعدادنا للانسحاب واذا ما طلب منا الانسحاب الى حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ فلن نوافق على ذلك

وقال رئيس الوزراء أن تحقيق السلام المنشود قد يتطلب زمنا ، الا انه حتى ذلك الحين يترتب علينا الحصول على اسلحة وانتاجها الى جانب تعزيز قوتنا الدفاعية من اجل الدفاع عن حقوقنا وحياتنا .

السادات يصل الرباط

الرباط — الوكالات — وصل الرئيس انور السادات الى هنا أمس مستهلا جولته التي ستشمل الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية والنمسا ورومانيا وفرنسا وايطاليا .

وكان في استقبال السادات في مطار الرباط الملك الحسن الثاني عاهل المغرب — احد اكبر مؤيدي مبادأة السادات السلمية — .

وسيغادر الرباط اليوم متوجها الى واشنطن لمقابلة الرئيس كارتر .

السوق الاوروبية لم ترد بعد على رسالة السادات

لاهاي — و.ص.ف — لم ترد دول السوق الاوروبية التسع حتى الان على رسالة الرئيس انور السادات التي بحثت في مبادأته السلمية وذلك خلافا لنبأ سابق .

وقال ناطق بلسان وزارة خارجية هولندا أمس أن بلدان السوق الاوروبية ستبحث في اعطاء رد على رسالة السادات عندما تجتمع في ١٣ شباط الجاري في كوبنهاغن .

رئيس الدولة يتفقد عيادة في الجدار الطيب

كريات شمونه — عتيم — قام رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير امس بزيارة للعيادة الطبية في الجدار الطيب في دوفيف في نطاق جولة قام بها في المنطقة الشمالية .

والتقى رئيس الدولة خلال الزيارة للعيادة بعدد من مواطني جنوب لبنان وبطبيب وممرضة لبنانيين يعملان في العيادة .

واعرب البروفيسور كتسير عن انطباعه العميق من المساعدات التي تقدمها العيادة للمواطنين من جنوب لبنان .

رؤساء الكنيسة بالمكسيك يعارضون زيارة كبوشي

المكسيك — و.ص.ف — اعلن هنا ان مجلس الكنيسة الكاثوليكية دعت امس السلطات المكسيكية لمنع دخول المطران هيلاريون كابوشي الى الدولة لان جولته في بلدان اميركا اللاتينية « تزرع بذور العداء بين اليهود والعرب الذين يعيشون في هذه البلدان » .

واعلن مجلس الكنيسة في كتاب لوزارة الداخلية « ان هذه الجولة من شانها ان تدعم اعمال العنف التي يقوم بها الفلسطينيون في لبنان وفي انحاء العالم وان تزرع بذور التفرقة بين الطوائف المسيحية وان تثير العداء بين العرب واليهود في بلدان اميركا اللاتينية » .

كلمة الأنباء

لقاء كامب ديفيد

اللقاء بين الرئيس الاميركي كارتر والرئيس المصري السادات غدا يشكل دون ريب اهم مرحلة من مراحل رحلة السادات التي من المقرر أن تستمر أسبوعين يزور خلالهما سبع دول .

واهمية اللقاء مردها الدور الفعال الذي تضطلع به الولايات المتحدة على مسرح الاحداث في المنطقة ، وما تبذل من جهود مكثفة لمساعدة الطرفين المصري والاسرائيلي في التغلب على العقبات التي تعترض طريق الحوار السلمي بينهما ، هذا الحوار الذي بدأ بمبادرة السادات السلمية تجاه اسرائيل وزيارته التاريخية للقدس .

ان ما يتيح لواشنطن القيام بدور الوساطة النشط بين مصر واسرائيل هو تمتعها بثقة الطرفين معا ، وحسن نيتها ازاء الطرفين معا . واذا كانت القضايا المعلقة بين الطرفين والتي تنتظر التسوية والحل ، لا يقدر على تسويتها وحلها غير الطرفين المعنيين مباشرة ، فان دور الوساطة الاميركية يظل مع ذلك حيويا لازما نظرا لطبيعة هذه القضايا المعقدة ، ولما تراكم حولها من ترسبات طوال ثلاثين عاما أو يزيد من الكراهية والعداء والحروب .

والولايات المتحدة كوسيط لا تلتزم طبعا جانب طرف واحد دون الاخر ، وانما هي ترى وجوب اخذ كل طرف مطالب الطرف الاخر المشروعة بنظر الاعتبار ،

البقية على ص ٢ ع ٧

بومدين : مؤتمر الجزائر موجه ضد سياسة الرئيس السادات

الجزائر — الوكالات — افتتح هنا بعد ظهر أمس مؤتمر « دول الرفض » التي تعارض مبادأة الرئيس السادات السلمية ، باشتراك ممثلي سوريا ، جنوب اليمن ، ليبيا ، الجزائر ، ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ويمثل سوريا في المؤتمر الرئيس حافظ الاسد ، ويمثل جنوب اليمن رئيس الحزب الحاكم في هذا البلد عبد الفتاح اسماعيل ، ويمثل منظمة التحرير السيد ياسر عرفات . أما ليبيا فيمثلها رئيس الحكومة السيد عبد السلام جلود . وقالت مصادر جزائرية ان العقيد معمر القذافي الذي لم يحضر ليلة الخميس بسبب وعكة صحية سيصل الى الجزائر في وقت لاحق .

وافتتح المؤتمر الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي قال في كلمته ان هذا المؤتمر ليس موجها ضد الشعب المصري ولا ضد مصر ، بل ضد سياسة الرئيس السادات وسياسة حكومته التي انحرفت عن المقررات التي اتخذت في مؤتمرات الدول العربية .

وقال بومدين في سياق كلامه ان واحدا فقط من العوامل في العالم العربي المتنازع مع اسرائيل سمح لنفسه باجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في الوقت الذي يعارض العاملان الاخران — الشعب الفلسطيني والشعب السوري — هذا الخط السياسي .

وقال أيضا ان الشعب الفلسطيني لم يكلف الرئيس السادات بان يكون محاميا للدفاع عنه .

وقالت مصادر مقربة من المؤتمر هنا ان رؤساء الدول سيوافقون على

البقية على ص ٨ ع ١

شركة بريطانية تبني قاعدة صواريخ بالكويت

لندن — و.ص.ف — ذكرت أمس مجلة « الدستور » التي تصدر باللغة العربية هنا ان تسليح الكويت وخاصة اقامة قواعد للصواريخ شملتها ٦ عقود وقعت بين شركات بريطانية والكويت.

وقد وقع هذه العقود ولي عهد الكويت الجديد الشيخ سعد العبدالله الصباح حين كان يشغل منصب وزير الداخلية والدفاع .

وذكرت المجلة ايضا أن حكومة الكويت قررت انتهاج خدمة عسكرية الزامية ابتداء من ١ اذار القادم .

قلق وزير الدفاع الأميركي من مستوى الاستعداد لحلف الأطلسي

واشنطن — الوكالات — اعرب وزير الدفاع الاميركي السيد هارولد براون عن قلقه من مستوى الاستعداد للقوات الاميركية لشن حرب قصيرة في اوروبا وقال انه يجب زيادة عدد الجنود الذين يمكن اشراكهم في الايام الاولى لحرب كهذه بنسبة ٥ اضعاف .

وجاء تقرير الجنرال براون هذا في تقريره السنوي الذي قدمه للكونغرس الاميركي عن القدرة العسكرية الاميركية وقد نشر التقرير في الوقت الذي ادلى الجنرال براون ورئيس هيئات الاركان العامة للولايات المتحدة بشهادتيهما في لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب حول ميزانية الدفاع للرئيس كارتر للسنة القادمة التي تبلغ ١٢٦ مليار دولار .

وكشف التقرير ايضا النقاب عن انه يتوقع بان يبدأ الاتحاد السوفياتي قريبا باطلاق تجريبي لانواع جديدة من الصواريخ عابرة القارات كما يتوقع بان يكشف الاتحاد السوفياتي قريبا عن قاذفة قنابل جديدة يمكنها قطع مسافات بعيدة .

وقال الجنرال براون أن طلب قادة

البقية على ص ٨ ع ٣

الملحقون العسكريون الاجانب ضيوف معرض لجيش الدفاع الاسرائيلي

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان الملحقين العسكريين الاجانب في اسرائيل حلوا امس ضيوفا على جيش الدفاع الاسرائيلي في معرض تدريب جيش الدفاع لسنة ١٩٧٨ المقام الان في حدائق المعرض بتل ابيب .

وقد استضاف الملحقين رئيس قسم التدريب في هيئة الاركان العامة الميجور جنرال ابراهام روتم . وقد تجول الملحقون ثلاث ساعات في اجنحة المعرض وتلقوا ايضاحات عن المعروضات العديدة من المسؤولين عن الاجنحة والمدربين .

موجة الانفجارات في بيروت تزيد التوتر السياسي في لبنان

بيروت — الوكالات — زادت أمس موجة الانفجارات في منطقة بيروت التوتر السياسي في لبنان الذي بلغ الان ذروته منذ انتهاء الحرب الاهلية في نهاية السنة الماضية .

وقد وقعت ٨ انفجارات على الاقل في منطقة العاصمة في اليومين الاخيرين قرب أهداف متنوعة .

وقد انفجرت أمس عبوة ناسفة في المركز التجاري في بيروت والحقت أضرارا مادية بسيطة الا انه لم تقع اصابات بالارواح . وكان هذا ثالث انفجار يقع في بيروت خلال ثلاثة أيام .

وقد وقع ليلة الخميس انفجار قرب قيادة حزب « الكتائب » اللبنانية أسفر عن مقتل ٣ أشخاص واصابة ١٨ شخصا اخر بجراح .

وقد ندد وزير الداخلية السيد صالح سلمان بحوادث الانفجارات وقال ان الاوساط المسئولة عنها معنية بضعضعة الاستقرار في لبنان .

وفي الاشهر الاخيرة اصبحت الانفجارات ظاهرة يومية تقريبا في لبنان ووقعت هذه الانفجارات قرب بيوت سياسيين ومدارس وسفارات وصحف. ولم يلق القبض على المسئولين عن هذه الانفجارات أبدا .

اكتشاف برتقال اسباني مسمم في المانيا وهولندا

بون — رويتر — ظهر برتقال اسباني مسمم في المانيا الغربية وهولندا مما يعزز الشكوك الرسمية في بون في ان العمال الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل يعبثون بصادرات البرتقال التي تصدر الى أوروبا .

شاه ايران يصل الهند

نيودلهي — الوكالات — وصل الى هنا أمس شاه ايران محمد رضا بهلوي تصحبه الامبراطورة فرح في زيارة رسمية للهند تستغرق ٤ ايام . ويرافقه في هذه الزيارة ايضا وزير الخارجية عباس خلعتبري وموظفون اخرون .وكان في استقبالهم في المطار الرئيس الهندي سانجيوا رداي ورئيس الحكومة موراجي داساي وموظفون اخرون .

أطباء الحكومة بنابلس يحتجـون عـلى ضـآلة رواتبهم

نابلس — من مكتب محمد عميرة — ارسل اطباء الحكومة بمحافظة نابلس برقيات احتجاج الى القائد العام للضفة الغربية ومدير الشئون الصحيـــة في الضفة احتجاجا على ضآلة مرتباتهم التي لا تفي بحاجاتهم المعيشية ، وكذلك لاحظ الاطباء عند استلامهم مرتباتهم ان زيادة الـ ١٢٪ التي نشر عنها فـــي الصحف مؤخرا قد ابتلعتها ضريبة الدخل ومعلوم ان الاطباء طالبوا ولا زالــــوا يطالبون بمضاعفة رواتبهم على الاقـــل لمجابهة غلاء المعيشة الفاحش . ومن الجدير بالذكر ان راتب الطبيب حوالي ٤ الاف ليره اسرائيلية .

غرفة التجـارة الاسرائيلية - الاميركية تعمــل ضــد المقـاطعـة العـربيـة

تل ابيب — عتيم — [illegible] أمس رئيس غرفة التجـــارة الاسرائيلية — الاميركية السيد باروخ براك في لقاء مــــع الصحفيين بتل ابيب ، عن ان الغرفة عملت ضد المقاطعـــة العربية ونجحت في منع خضوع شركات اميركية للمقاطعة .

وقال المتحدث ان باستطاعة الغرفة التجارية ان تعمل في مجالات لا تستطيع الحكومة ان تعمل فيها . وبمساعدة غرف تجارية شقيقة في الولايات المتحدة عملت الغرفة الاسرائيلية ونجحت فـــي اقناع رؤساء عدد من الشركـــــات التجارية بالامتناع عن الخضوع للمقاطعة العربية .

وقال السيد براك ان في نية الغرفة التجارية ان تتحد قريبا مع اللجنة لتقدم التجارة بين اسرائيل والولايات المتحدة وكانت هذه اللجنة قد اقيمت في اعقاب المؤتمر الاقتصادي الاول لغرض مساعدة رجال اعمال من الولايات المتحدة فـــي توظيف رؤوس اموال في اسرائيـــــل . واضاف السيد براك ان باتحاد الغرفة التجارية مع اللجنة المذكورة ستتسع اعمال الغرفة التجارية الاسرائيلية — الاميركية في الولايات المتحدة .

والغرفة التجارية هي هيئة عامـــة اختيارية تضم حوالي ٢٥٠ شركة تقوم باعمال تصدير واستيراد مع الولايـــات المتحدة . وكانت ميزانية الغرفة فـــي السنة الماضية ٥٦٠ الف ليرة وهي لا تحظى باية مساعدة حكومية .

وفي نطاق اعمالها طلبت الغرفـــة التجارية من جامعة تل ابيب اجـــراء بحثين عن النجاحات والتقصيرات فـــي التصدير والاستيراد من اسرائيل الى الولايات المتحدة وبالعكس . كما تدير الغرفة صندوقا لمنح جوائز دراسية . وفي نية الغرفة التجارية توسيــــع نشاطاتها في السنة القادمة .

ارتفاع الاستهلاك الشخصي في البــلاد

القدس — بلغت قيمة المشتريــــات للاستهلاك الشخصي في البلاد خـــلال العام الماضي ٧ر٦ مليار ليرة تقريبـــا وتشمل المواد الغذائية والملبوســــات والاحذية والمنتجات الدائمية والغـــاز المنزلي .

وقالت مصادر احصاء مطلعة انهذا المبلغ لا يشمل النفقات التي دفعهـــا مواطنو البلاد في العام الماضي ثمنـــا لوسائط النقل والوقود .

وتشير المعطيات الى انه طـــرات زيادة في الاستهلاك الشخصي فـــي اسرائيل في العام الماضي بنسبة تراوحت بين ١٥ — ٢٠ بالمائة .

تزايـــد الحركة السياحيـــة من مختلف انحـاء العـالم لاسرائيـل

القدس — اعلنت مصادر دائرة الاحصاء المركزية أن عدد السياح لاسرائيل من اوروبا بلغ في العام الماضي حوالـــي ٥٤٤ الفا وهي زيادة بنسبة ٢٧ بالمائة عما كان عليه في العام الـــذي سبقه .

وبلغ عدد السياح الذين وفدوا الى اسرائيل من مختلف انحاء العالم فـــي العام الماضي حوالـــي ١٠٠٦٠٠٠ سائح .

ويشمل هذا العدد السياح الذيـــن قدموا من لبنان عن طريق الجدار الطيب في حين لا يشمل العدد المذكور السياح الذين زاروا المناطق المدارة .

وكان ١١٠٠٤٠٠ سائح قد وفــــدوا لاسرائيل من المانيا الغربية مقابل ٦٣ الفا في العام الذي سبقه وبلغ عـــــدد السياح من النمسا لاسرائيل حوالي ١٦ الفا اي بزيادة تساوي ٥٥ بالمائة .

اما من الدول الاسكندنافية فقد طرات زيادة في عدد السياح لاسرائيل بنسبة ٣٨ بالمائة ووصل الى البلاد حوالي ٦٤ الف سائح .

وبلغ عدد السياح الاميركيين الذين زاروا البلاد حوالي ٢٧٢ الفا ومن كندا حوالي ٣٥ الفا .

ومن الجدير بالاشــــارة ان وزارة السياحة تضع المخططات السياحيـــة المختلفة من اجل تنفيذها وضمــــان الخدمات اللازمة للسياح وبذلك زيادة عدد السياح لاسرائيل .

وفد بنـــك التنمية لدول اميركا الجنوبية يصـل اسرائيل

القدس — وصل الى البلاد امس وفد من مديري بنك دول اميركا الجنوبيـــة للتنمية وسيحل ضيفا على محافظ بنك اسرائيل .

وسيقوم اعضاء الوفد بجولة فـــي البلاد تستغرق حوالي اسبوع واحـــد ويدرسون امكانيات توسيع النشـــاط الاقتصادي المشترك بين دول اميركـــا الجنوبية واسرائيل . وسيقوم الوفد بزيارة عدد من المشاريع كما سيجتمعون بمحافظ بنك اسرائيل السيد ارنون غفني وبممثلي شركات اسرائيلية لغرض تطوير العلاقات التجارية بين هذه الشركات ودول اميركا الجنوبية .

نفـــي وقـــف قطف الحمضيـــات بسبب اضراب البحـــارة

اشكلون — عتيم — نفى الناطـــق بلسان مجلس تصريف الحمضيات امس ردا على سؤال مراسل « عتيـــم » في الجنوب ، الانباء القائلة انه صدرت تعليمات لوقف اعمال قطف الحمضيات والتغليف بسبب اضراب البحارة .

وقال الناطق ان العمل مستمر فـــي جميع البيارات ودور التغليف . مع هذا يشعر بتباطؤ في شحن الحمضيات فـــي ميناء اشدود في اليومين الاخيرين وبدل ١٨—٢٠ طاقما استخدموا في الاسابيع الاخيرة كل يوم فقد استخدم في الايام الاخيرة ١٠—١٢ طاقما فقط . وقـــد امتلات المخازن بالحمضيات كما أن دور التغليف بدات تمتلىء .

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض أمس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهـــم بنسبة ٨٥ر٢ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	— ٢٫٨٥	١٠٢٫٨٩
أمـوال وتامـين	— ١٫٨٩	١٠٥٫٧٨
منها : بنـوك تجارية	— ١٫٣٨	١٠٦٫٦٧
بنـوك للرهنيات	— ٤٫٢٠	١٠٠٫٩٤
مؤسسات تمويل فرعية	— ٤٫١٠	٩٧٫٢٣
شركات استثمار	— ٦٫٠٥	١٠٢٫٦٤
صناعــــة	— ٤٫١٤	٩٧٫—
تجـارة وخدمات	— ٨٫٨٩	٩٢٫٥٧
عقارات ، اعمار ، وتطوير	— ٤٫٠٧	٩٩٫٦٣

(عـــدا الحمضيـــات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيــع
الدينار الاردني	٥٫٠٨٥	٥٫٠٩٥
الجنيه الاسترليني	٣٠٫٥٠	٣٠٫٧٠
دولار شيك	١٥٫٩٠	١٦٫٠٠
دولار نقـدي	١٦٫٠٠	١٦٫٠٥
مارك المـاني	٧٫٥٠	٧٫٥٥
فرنك سويسري	٧٫٨٧	٧٫٩٢
فرنك فرنسي	٣٫٣٥	٣٫٣٨

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

هدف زيارة وزير المالية لجنوب افريقيا هو تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين

كيبتـــاون — و.ص.ف سيصل الى جوهانسبورغ يـــوم الاحد القادم وزير المالية السيد سيمحا ارليخ في زيارة خاصـــة تستغرق يومين ثم يغادرها الى كيبتاون بناء على دعوة نظيره السيد ايفان هوروود وتستهدف هذه الزيارة تطوير العلاقـــات الاقتصادية بين اسرائيل وجنوب افريقيا .

واعلن السفير الاسرائيلي في جنوب افريقيا السيد اسحق ادنا ان العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا تهم الدولتين فقط . وقال : « ما علينا ان نتعلم درسا من أحد فيما يتعلق بمكافحة العنصرية لقد اعلمنا حكومة جنوب افريقيا بوضوح باستيائنا من التفرقة العنصرية في هذه الدولة . لكن في حين تخلـــــى بعض اصدقائنا في سنة ١٩٧٣ حين شمـــوا رائحة النفط لم تغير جنوب افريقيـــا موقفها . واذا كانت جنوب افريقيا لا تستطيع مساعدتنا من الناحية العسكرية ففي استطاعتها أن تعززنا اقتصاديا . ليس لنا اصدقاء كثيرون ولذا نحـــن نعلق اهمية كبيرة على موقف هــــذا البلد » .

وكان السفير الاسرائيلي يعقب على الانتقادات التي تسمع في العالم ضـــد زيارة وزير المالية لجنوب افريقيا .

ومن المؤكد تقريبا أن يجتمع السيد ارليخ مع رئيس حكومة جنوب افريقيا السيد جون فورستر يوم الاربعـــــاء القادم .

وقال السفير الاسرائيلي ان وزيري مالية اسرائيل وجنوب افريقيا يشتركان في اللجنة المختلطة للدولتين التـــي اسست في نيسان ١٩٧٦ اثناء زيـــارة السيد فورستر لاسرائيل . وستتعرض اللجنة التعاون الاقتصادي والعلمي بين الدولتين .

مقتـــل جنديـــة وجـــرح ٦ أشخاص في حادث طرق

رمات غان — عتيم — قتلت جنديـــة واصيب ٦ اشخاص اخرين بجـــراح بسيطة في حادث طرق وقع في ملتقى طرق مستيبيم تورطت فيه ، سيارات .

وقد وقع الحادث عندما جاءت ناقلة نفط من الشمال الى اتجاه ملتقـــى الطرق وامامها سيارات اخرى ، وفجاة تغير الضوء في اشارة الضوء الـــى احمر توقفت السيارات التي سارت امام ناقلة النفط ، وحاول سائق الناقلة الوقوف ايضا الا انه لم ينجح في ذلك فصدمت سيارته السيارات التي وقفت امامها . ومن بينها سيارة جيب عسكرية ونتيجة ذلك انفصل باب سيارة الجيب وانقذفت الجندية من داخلها وسقطت تحت عجلات ناقلة النفط فقتلت فـــي الحال .

قتيـــل في حادث طـــرق

تل ابيب — عتيم — لقي السيـــد يسرائيل كارتمان — ٧٦ عاما — مـــن سكان بني براك مصرعه امس في حادث طرق وقع له على طريق بيتاح تكفـــا بتل ابيب .

فقد دهست سيارة تندر المرحوم خلال قيامه بعبور الشارع المذكور .

وتقوم الشرطة بالتحقيق لمعرفـــة ظروف الحادث .

بحث شـــؤون تتعلق بالسلطات المحلية في القـــرى الدرزيـــة

ابو سنان — من نجيب صعب — عقد امس اجتماع عام لرؤســـاء المجالس المحلية في القرى الدرزية في مقرهـــم الدائم في عكا بناء على دعوة من رئيس مجلس ابو سنان المحلي السيد سلمان عزام لبحث عدة نقاط هامة للسلطات المحلية وبعض جهات في الطائفة الدرزية وخاصة مكتب رؤساء المجالس ومنها : ميزانية مكتب رؤساء المجالس المحليـــة الدرزية ، اتمام تجهيزات المكتب مثل اصدار ختم خاص باللغتين العربيـــة والعبرية باسم رؤساء المجالس المحلية وذلك لاول مرة ، فتح صندوق بريـــد خاص للمكتب وتركيب جهاز هاتف ثمنه ٣٨٦٠ ليرة . وقد تداول الرؤســـاء اثناء البحث ميزانية المكتب للسنة المالية القادمة حيث وافق عليها جميع الرؤساء وسترسل الى متصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينيغ للموافقة عليها .

وتم خلال الاجتماع بحث امور هامة مثل طلبات سكرتيري مجالس العمال في القرى الدرزية ولجان اخرى بالانضمام الى لجنة السلطات المحلية الدرزية . وبعد البحث خول المجتمعون السيـــد سلمان عزام تسليم الرد لجميع مقدمي الطلبات . واهاب رؤساء المجـــالس المحلية بالسلطات لدعم مكتبهم ومساندته لما فيه خير ابناء الطائفة بشكل عام .

برنامـــج على ذوقي يستضيف الزميل جميـــل حمـــد

القدس — من محمد ناصريـــة — يستضيف برنامج « على ذوقي » فـــي دار الاذاعة الاسرائيلية الزميل جميل حمد في مقابلة خاصة تستغرق ساعـــة كاملة يجيب خلالها على اسئلة سياسية وصحفية واجتماعية .

وسيذاع هذا اللقاء في الساعـــة الحادية عشرة من مساء يوم الاحد القادم كما ستعاد اذاعته في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم السبت ١١ شباط الجاري .

مخاتير اللاجئين بنابلس يحتجون على تقليص التموين من وكالة الغوث

نابلس — من مكتب محمد عميرة — رفع مخاتير منطقة نابلس اللاجئين مذكرة الى مدير العمليات في وكالة الغوث في الضفة الغربية شرحوا فيها النتائـــج السيئة التي تترتب عن تقليص التموين من ١٠ كيلو غرام الى ٦٫٥ كيلوغرام من مادة الدقيق وعدم توزيع مادة الارز وقالوا أن هذا الاجراء بمثابة تمويـــه وخداع يمارس ضد اللاجئين القصد منها اربكاهم تمهيدا لتقليص الخدمات وانهائها ولذلك فاننا نستنكر بشدة عمليـــة التقليص في التموين ، كما نستنكـــر الاعلان المنشور على لسان الوكالـــة بالنسبة للتخفيض ونعلن اننا لن نستقبل موظفي الاحصاء من الان فصاعدا مالم تعترف الوكالة صراحة بانها ستبقي على الخدمات دون انتقاص . وقد تنـــادى مخاتير اللاجئين في منطقة نابلس واهابوا باخوتهم في الضفة الغربية لحضـــور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنيـــن الموافق ٦—٢—٧٨ في مكتب وكالـــة الغوث في نابلس .

صدور اوامـــر الى ملاحي ناقلـــة نفط في ايلات باستئناف اعمالهم الاعتيادية

حيفا — من شفيق منصور — صدرت امس اوامـــر الى ملاحي ناقلة نفـــط في ايلات باستئناف اعمالهم الاعتياديـــة بعد ان أعلن اتحاد البحـــارة وضباط الملاحـــة عن اضراب شامل ادى الى توقيف الاسطول التجاري الاسرائيلي بكامله عن العمـــل .

واعلن ملاحو ناقلة النفـــط انهم سيحترمون الاوامـــر . وقد جـــاءت هذه الخطوة السلبية والمتطرفة مـــن جانب البحارة والضباط في اعقـــاب فشل الجهود التي بذلها وزير المواصلات والاتصالات السيد مئير عميت في اقناع طرفي الخلاف وهما « اتحاد أصحـــاب شركات الملاحة واتحادا البحـــارة وضباط الملاحة في اللجوء الى المفاوضات لتسوية الخلافات المالية بينهما والتوقيع على اتفاقيات العمـــــل للسنوات الثـــلاث الماضية .

هذا وقد وجه السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة رسالة جوابيـــة الى الضباط والبحـــارة المضربين اكـــد في سياقها اهمية الاسطـــــول التجاري الاسرائيلي ككنز وطني يجب المحافظة عليه وتطويره .

واضاف انه للاسف الشديد فـــان علاقات العمل المتردية بين الاطـــراف المعنية ينذر بالحاق أفدح الاضرار بهذا العنصر الاساسي للاقتصاد الاسرائيلي . وناشد السيد بيغن في ختام رسالته طرفي الخلاف أن يظهرا بوادر حسنة وأن يلجا الى المفاوضات الجديـــة وبينيا معا أسطولا تجــــاريا يكون مفخرة لاسرائيل .

ومما تجدر الاشارة اليه أن اتحاد أصحاب شركات الملاحة قد وجــــه انذارا الى المضربين ابلغ فيه ضباط الملاحة الدائمين بمنحهم اجازات عـــن العمل ، كما ابلغ البحـــارة المؤقتين بالاستغناء عن خدماتهـــم ، غير أن اتحادي الضباط والبحارة رفضا هذا الانذار وأمرا جميع الملاحين عـــلى اختلاف درجاتهم بعدم مغادرة سفنهم. وفي نفس الوقت أعلن السيد يهـــودا رونم المدير العام لشركة الملاحـــة الوطنية (تسيم) بان شركات الملاحة ستحول المبالغ المالية التي رصـــدت في حينه كاجر اضافي للملاحين لتغطية جانب من الخسائر المادية التي سببها الاضراب والتي تقدر بعشرات الملايين من الليرات .

ومن جهة أخرى يبدو ان تهـــديد شركات الملاحة باستئجار سفن أجنبية للايفاء بالتزاماتها تجاه المصـــدرين والمستوردين قد نبوء بالفشل بسبـــب اصرار اتحادات البحارة في العالم بعدم تقديم أي نوع من المساعدات البحرية والملاحية لهذه السفن في أي ميناء من موانىء العالم .

لجنـــة المالية تواصل مناقشـــة ميزانيـــة وزارة الخارجيـــة

القدس — واصلت لجنة المالية التابعة للكنيست أمس مناقشاتها لميزانية وزارة الخارجية للسنة المالية ١٩٧٨—١٩٧٩

وقد اجتمع امس اعضاء لجنة المالية بادارة اتحاد البنوك . وفي بداية الاجتماع ابدى رئيس الاتحاد الدكتور أ. يفت تحفظات من الانتقادات التي توجه بين حين واخر للبنوك من قبل اعضاء لجنة المالية .

وقال رئيس اللجنة عضو الكنيست ش. لورانس أن الجميع ممنون بشبكة بنكية قوية . ومن جهة اخرى فان هناك عددا من الامور التي تتطلب التعديل فمثلا لا يجوز للبنوك التي تملك احسن الادمغة والقوات ان تحصل علـــــى ارباحها الرئيسية من الحكومة او من عمولة احتكارية .

اقتراح اعطاء تحسينـــات وتسهيلات للمنتقلين الى مدن التطـــوير

القدس — أعلن وزير العمل والرفاه الدكتور يسرائيل كاتس أمس أنـــه سيقترح على الحكومة اعطاء سلسلة تحسينات وتسهيلات لتشجيع السكان على الانتقال من مركز البلاد الى مدن التطـــوير .

وكان الوزير يتحدث اثناء جـــولة قام بها في متسبي ريمون وفي مشاريع صناعية في المكان .

وقال الوزير انه يوجد في قسم من مدن التطوير مشاريع صناعية ممتازة توجه معظم انتاجها للتصدير . وهذه المشاريع بحاجة الى المزيد من الايدي العاملة وأن مئات عديدة من أماكـــن العمل في الصناعة شاغرة في هـــذه الاماكـــن .

وقال ايضا انه توجد في مدن التطوير الاف من الشقق الخالية وتوجد احيانا أحياء كاملة انتهى بناؤها وهي خالية من الناس . واضاف يقول ان هـــذا الوضع لا يطاق وعلى الحكومـــة ان تبذل كل ما في وسعها لمساعدة وتشجيع عائلات على الانتقال من مركز البلاد المزدحم الى مدن التطوير .

وفـــد عن القنصليـــة الاميركية بالقـــدس يزور دائرة العمل بالخليل

الخليل — لمراسلنا — قام يوم أمس الاول وفد يضم ممثلا عن القنصليـــة الاميركية بالقدس وبرفقته ملحق القنصل بالسفارة الاميركية بزيارة لدائرة العمل في الخليل . وقد رافقهم خلال هـــذه الزيارة ضابطا العمل والاستخدام ، حيث اطلع الوفد على اوضاع واساليـــب تشغيل العمال العرب ، وقد قام الوفد وبرفقته حاكم الخليل العسكري ومساعده وضابط الارتباط بزيارة مركز التدريب المهني للفتيات ، وقد ابدى الوفـــد اعجابه بوسائل تدريب الفتيـــات وتاهيلهن .

مسرحية عربية يهودية يعرضها المسرح البلدي في حيفـــا

حيفا — من شفيق منصور — قـــدم المسرح البلدي في حيفا امس في عرض احتفالي المسرحية العربية اليهوديـــة « طاقة في الحائط » التي اعدها الاديب انطون شماس واشترك في التمثيل الفنان مكرم خوري والفنان بلهاماس والفنانة عدنه زتسكي .

وشهد المسرحية عدد كبير من النقاد والادباء والفنانين والصحفيين ورجـــال التربية والتعليم ولفيف من طلاب المدارس الثانوية العربية واليهودية في حيفا ، والمسرحية تحاول من خلال تبـــادل الاحاديث والاقاصيص في اللغتين العبرية والعربية بين ممرجين عربي ويهـــودي « خوري وماس » ايجاد نقاط مشتركة للثقافتين وللغتين العبرية والعربية ، ومن ثم ايجاد السبل التقارب بين ابناء الشعبين وخاصة الاحداث وطـــلاب المدارس منهم عن طريق الاتصـــال الشخصي .

الاتحاد العام لكرة القدم يقر وقف مباريات الدرجة الثالثة والرابعة

من نعيم زلخة — عقـــدت الهيئة الادارية للاتحاد العـــام لكرة القدم الاسرائيلي جلســـة طارئة بعد ظهر امس وقررت دعوة ١٤ حكما دوليا مـــــن سويسرا واليونان للقيام بالتحكيم في مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة والقطرية .

كما قررت استمرارية مباريات فرق الدرجة الاولى والثانية وبضمنها ٩ فرق عربية .

أما مباريات فرق الدرجة الثالثـــة والرابعة فستتوقف غدا السبت لاسباب فنية منها : عدم وجود الحكام بعدد كاف للتحكيم في جميع المباريات وبضمنها اكثر من ١٠٠ فريق من الوسط العربي .

وصرح الاخ انطوان زكريا عضـــو الهيئة الادارية للاتحاد العام لمندوبنـــا بانه طالب بالعمل بجد من اجـــــل استئناف مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة والرابعة التي لا تقل اهميتها بالنسبة للقرى العربية عن اهمية فرق الدرجة الممتازة .

نقل دائرة المساحة الى وزارة الاعمار والاسكان

القدس — نقلت دائرة المساحة التي كانت تابعة في الماضي لدائرة الاشغال العامة في وزارة العمل الســـى وزارة الاعمار والاسكان في اعقاب اتفاق بين وزراء المالية ، والعمل والرفـــاه ، والاعمار والاسكان .

واعلن الناطق باسم الوزارة ان نقل دائرة المساحة يجري في نطاق انجاز قرارات الحكومة باقامة وزارة للاعمار والاسكان .

وقد جرى أمس نقاش عرضت فيـــه دائرة المساحة ومجالات عملها وبحثت الطرق لدمجها في وزارة الاعمار والاسكان

★ تتمـــات ★

كـــارتـــر يطلـــب

المحادثات السياسية في القدس قبـــل أسبوعـــين .

وقد أعـــد السادات برنامجـــا لاتصالات واسعة بما في ذلك القـــاء محاضرة في نادي الصحافـــة الاميركي يوم الاثنين ، واجراء مقابلات تلفزيونية ولقاءات مع عـــــدد من أعضـــاء الكونغرس وزعماء يهود .

وبموجب رغبـــة الرئيس كارتر في ضمان فترة هدوء في الشرق الاوســـط يبذل البيت الابيض جهودا حثيثـــة للتقليل من اهميـــة المحـــادثات في كامب ديفيـــد .

واعلن البيت الابيض انه لا يتوقع تطورات هامة ولم يقم بالترتيبـــات الواسعة التي يقوم بها بصورة عامة بالنسبة للتغطية من جانب وســـائل الاعلام لاجتماعات الرئيس كارتر مـــع زعماء اجانب .

وقد حظر على الصحفيين الاقتراب من كامب ديفيد الذي يقع في حديقـــة في جبال كاتوكتين على بعد حوالي ١٠٠ كيلو متر من واشنطن .

وتعكس هـــذه الترتيبات شعـــور الرئيس كارتر بان الدبلوماســـية السافرة التي يؤيدها دائما « ليست في محلها في النزاع بين مصر واسرائيل وأن مـــن المستحسن جدا التفاوض بهدوء بعيدا عن وسائل الاعلام على ضوء الوضـــع الحساس في الشرق الاوسط » .

★ تتمـــات ★

محادثات اللجنـــة

ورفض السيد وايزمن الادلاء بـــاي تصريح للصحفيين بعد نزوله من الطائرة في مطار بن غوريون . غير انه صرح للمراسلين في الطائرة التي اقلته من القاهرة الى مطـــار بن غوريون ان محادثات اللجنة العسكرية ستستانف قبل نهاية الشهر الحالي .

وقد صدر في القاهـــرة في ختام اجتماعات اللجنة العسكرية بيـــان مشترك جاء فيـــه أن موعد استئناف مباحثات هذه اللجنة سيحدد فيما بعد.

وكانت الانباء السابقة قد ذكرت ان محادثات اللجنة العسكرية لن تستانف الا بعد عودة الرئيس السادات مـــن جولته التي بداها أمس .

وكان في وداع السيد وايزمـــن في مطار القاهرة وزير الحربية المصريـــة الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي الذي امتنع هو والسيد وايزمن عن الادلاء باي تصريح للصحفيين .

وقالت صحيفة «الأهرام» القاهرية في عددها الصادر أمس ان محادثات اللجنة العسكرية تناولت القضـــايا العسكرية المختلف عليها بين الدولتين وانه لم يحـــدث تقـــدم ملموس في المحادثات وان الخلافات في الراي بين الدولتين ما زالت واسعة فيما يتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية في سينـــاء والجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي

وقالت « الاهرام » ان مصر تطلب بان يتم الانسحاب الاسرائيلي من سيناء على مرحلتين خـــلال سنة وسنتين ، بينما تطلب اسرائيل بان يتم الانسحاب على ٦ مراحل تستمـــر ٥ سنوات . كما تطالب مصر بان تكون المناطـــق المجردة من السلاح على جانبي حدود الدولتين ، بينما تطالب اسرائيل بان تكون هذه المناطق في الجانب المصري من الحدود فقط .

واشار المراقبون في القاهرة الى ان اللجنة العسكرية هي الاتصال الوحيد الذي لا يزال قائما بين القاهرة والقدس وحتى اذا كان في وضع الامور الراهن لا يبدو في الافق احتمالات فورية لاحراز تقدم فان استمرار محادثات اللجنة يمكن اعتباره دليلا على رغبة الطرفين فـــي مواصلة الحوار بينهما من اجل احلال السلام ، الذي بدا مع زيارة الرئيس السادات للقدس .

طـلاب ثانويـــون يعربون عن ثقتهم برئيس الحكومة ومجهوده من أجل السلام

رمات غان — عتيم — بعث تلامذة طلاب المدرسة الثانوية « اوهل شيم » في رمات غـــان رسالة الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن هذا الاسبـــوع اعربوا فيها عن ثقتهم به وعـــن احتجاجهم واستغرابهـــم الرسالة التي بعث بها طـــلاب ثانويون اخرون والتي حملـــوا فيها رئيس الوزراء مسؤوليـــة وقف عملية السلام ونشـــوب حرب جديدة .

وقال طلاب مدرسة « اوهل شيم » في رسالتهم : « اننا لا نعتبر انفسنـــا ضحايا حرب قد تنشب بسبب عـــدم رغبة رئيس الحكومة في السلام ، كما زعم بعض الطلاب ، ان ما يجمع بيننا جميعا هو رغبتنا الصادقة في سلام دائم لكن ليس بكل ثمن » .

واضافت الرسالة تقول : « مـــع اننا سنجند قريبا لجيش الدفـــاع الاسرائيلي وندرك جميع الاخطار التي تنطوي على ذلك فاننا واثقون مـــن أن رئيس الحكومة سيبذل كل مجهود لمنع اراقة الدماء . ان الحروب الاربع التي مرت علينا حتى الان كانت من اجـــل المحافظة على كياننا . ونحن واثقون من ان كل حكومة في اسرائيل تبذل وستبذل كل ما في استطاعتها لتحقيق السلام مع ضمان كيان دولة اسرائيل » .

ويذكر أن كثيرين من طلاب مدارس ثانوية اخرى في ارجاء البلاد بعثـــوا برسائل الى رئيس الوزراء يشجبون فيها الرسالة التي بعثها نفر قليل من الطلاب والتي حذروا فيها من خطر نشوب حرب .

المطران مكسيموس سلوم يغـــادر الى لبنـــان

حيفا — من شفيق منصور — غادر البلاد بعد ظهر امس الى قبرص عن طريق مطار بن غوريون في اللد ومنها الى لبنان سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل للاشتراك في ابحاث ومناقشات مجمع الاساقفة لطائفة الروم الكاثوليك الذي سيعقد في العاصمة اللبنانية برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم .

ويرافق المطران سلوم في هذه الزيارة حضرة الارشمندريت نتنائيل شحادة رئيس تحرير مجلة الرابطة لسان حال طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل ورئيس الطائفة في مدينة الناصرة وصرح سيادة المطران سلوم قبل مغادرته حيفا بان اجتماع الاساقفة سيناقش عددا من الامور الهامة والطارئة التي تهم طائفة الروم الكاثوليك في الشرق الاوسط. وقال انه سيعود الى البلاد بنفس الطريق في الحادي والعشرين من الشهر الجاري . هذا وقد كان في وداع سيادته ممثل القسم المسيحي في وزارة الشئون الدينية وجمهور من ابناء رعيته من حيفا والناصرة والجليل .

عقـــد حلف توأمـــة بين أشدود ومدينـــة موبيـــل في اميركا

اشكلون — عتيم — اقر مجلس بلدية اشدود أمس عقد حلف توأمة بين اشدود ومدينة موبيل في ولاية الباما فـــي الولايات المتحدة .

ويبلغ عدد سكان مدينة موبيل حوالي ٢٠٠ الف نسمة وهي ميناء في جنوب الولايات المتحدة وفيها احواض كبيـــرة لبناء السفن . وتجري الاتصالات بين المدينتين منذ زمن طويل بواسطة مركز السلطة المحلية في اسرائيل .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

كلمـــة الانبـــاء

كما نرى بان ليس ثمـــة بديل للحــــل الوسط اذا أريد للمفاوضات النجاح ، واذا أريد لازمة المنطقة التسويـــة وتشير كافـــة القرائن الى ان الرئيس السادات سيستغل زيارته الحالية لواشنطن لغرض كسب الراي العـــام الاميركي الى جانبه ، بما في ذلك الراي العام اليهودي في الولايات المتحـــدة . وهذا عمل مشروع لا اعتراض لاحد عليه بطبيعة الحال . وسيحاول الرئيس المصري كذلك ، كما تشير الى ذلك اجهزة الاعـــلام المصرية ، حمل الحكومة الاميركيـــــة على ممارسة الضغط على اسرائيـــل لجعلها تقبل ببعض الامـــور التي ترى في قبولها تهديدا لامنهـــا .

ونحـــن على يقـــين من أن الحكومة الاميركيـــة لن تمارس مثل هذا الضغط على طرف واحـــد من طرفي النزاع ، وقد سبق ان اكدت على ذلك في اكثر من مناسبـــة . من هنا فان الاتصالات المباشرة التي بدات بين مصر واسرائيل هي السبيل الوحيد لتحقيق هدف البلدين في التوصل الى تسوية شاملة وعادلة لازمـــة المنطقـــة ، وفي اقرار السلام في ربوعها .

في الذكرى العاشرة لوفاة كامل الجادرجي

ماذا قال الزعيم العراقي لوفد التقدميين اليهود ؟

جدار الشك الذي يحطمه السادات ويثبته الرافضون

يوم الاربعاء الماضي حلت الذكرى العاشرة لوفاة الاستاذ كامل الجادرجي زعيم الحزب الوطني الديمقراطي العراقي ، الذي تزعم الحركة الوطنية في العراق وخاصة في اواخر العهد الملكي الذي قضت عليه ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ .

واريد في هذه الكلمة ان اتناول ناحية واحدة من جوانب السياسة الوطنية والديمقراطية التي انتهجها الزعيم الجادرجي ، تلك هي سياسته الخاصة بالقضية الفلسطينية وعلاقة هذه السياسة بالمفاهيم الوطنية والديمقراطية .

لم تكن سياسة الحزب الوطني الديمقراطي العراقي بشأن القضية الفلسطينية لتختلف بشيء عن سياسة سائر الاحزاب السياسية في العراق وغير العراق من الدول العربية المستقلة انذاك ، وترتكز هذه السياسة على الدعوة الى قيام دولة عربية مستقلة في فلسطين . وظل الحزب متمسكا بهذه الدعوة حتى عندما زارت العراق لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين في عام ١٩٤٦ وحتى عندما اصدرت اللجنة توصياتها بعد ان انقسمت الى شطرين اغلبية تدعو الى تقسيم فلسطين واقلية تدعو الى اقامة دولة اتحادية في فلسطين. وعندما تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩–١١–١٩٤٧ التوصية الخاصة بالتقسيم انضم الحزب الوطني الديمقراطي الى بقية الاحزاب المعارضة العلنية لهذا القرار متمسكا بشعاره الداعي لاقامة دولة عربية مستقلة في فلسطين . وقد حمل الحزب في صحيفته « صوت الاهالي » على هذا القرار وخص الاتحاد السوفياتي بحملة ودية » لانه انضم الى مؤيدي مشروع التقسيم بينما كانت الاحزاب العربية التقدمية تتوقع منه تاييد اقامة دولة عربية في فلسطين .

وقد جرى انذاك حديث حول هذا الموضوع في « مكتبة بغداد » — وهي مكتبة تقدمية — بين السيد حسين جميل المحامي الذي كان سكرتير الحزب الوطني الديمقراطي والسيد اركادي سفاروف السكرتير الصحفي في المفوضية السوفياتية ببغداد . قال السيد جميل للسيد سفاروف لماذا لم يوافق الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة على التوصية الخاصة بالنظام الاتحادي بدلا من التقسيم ؟ فما كان من الدبلوماسي السوفياتي الا وانفجر بانه يريد ان يلقي محاضرة حول هذا الموضوع بعد الحملات التي شنتها صحيفة « صوت الاهالي » على السياسة السوفياتية .

محاضرة مرتجلة

لقد كنت انا حاضرا النقاش الذي جرى في مكتبة بغداد وشاركت فيه واستطيع ان انقل للقارىء الكريم خلاصة مفيدة منهذه المحاضرة المرتجلة:

قال السيد سفاروف ان الاتحاد السوفياتي يعلم ان الحزب الوطني الديمقراطي اصدر بيانات حول قضية فلسطين تدعو الى اقامة دولة عربية مستقلة فيها . وان الاتحاد السوفياتي يعرف ان اللجنة التابعة للامم المتحدة الخاصة بفلسطين قررت باغلبيتها التقسيم وقررت اقليتها النظام الاتحادي. كما يعرف الاتحاد السوفياتي ان الامم المتحدة ، عندما توفد لجنة للتحقيق في قضية ما ، فانها تدرس تقرير هذه اللجنة وليس اي تقرير اخر ، وليس اي بيان يصدره هذا الحزب او ذاك. ولذلك فان الامم المتحدة بحثت تقرير لجنة فلسطين بشقيه ولم تدرس بيان الحزب الوطني الديمقراطي . واستطرد السيد سفاروف يقول : ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يوافق على مشروع مهما يكن ، لا يوافق عليه الطرفان المعنيان ، او طرف من الاطراف على اقل تقدير . وبالنسبة لتقرير لجنة فلسطين فان الاحزاب السياسية في الدول العربية ، الاحزاب الحاكمة منها والاحزاب المعارضة رفضت النظام الاتحادي ، كما رفضت مشروع التقسيم . اما الجانب اليهودي فقد رفض النظام الاتحادي ووجد في مشروع التقسيم ما يحقق بعض اهدافه . لذلك وجد الاتحاد السوفياتي ان طرفي القضية : العرب واليهود لا يقبلون بالنظام الاتحادي ، وعندما رفضت التوصية الخاصة بهذا النظام في الامم المتحدة ، لم يبق امام الاتحاد السوفياتي الا ان يوافق على مشروع التقسيم الذي وافق عليه احد الطرفين ولو بتحفظ .. واضاف انه اذا كان الحزب الوطني الديمقراطي ميالا لقبول النظام الاتحادي ، فقد كان عليه ان يعلن عن هذا القبول وان يدعو له ولو بتحفظ ، كما فعل اليهود بالنسبة لمشروع التقسيم ، ولو فعل الحزب الوطني الديمقراطي هذا ، ولو عملت الحكومات العربية بهذا الاتجاه، فقد كان من المتوقع ان يفشل مشروع التقسيم في الامم المتحدة وتستقر المنظمة الدولية على قبول النظام الاتحادي . اما قبول مشروع ما او الميل الى مشروع ما في السر ، والدعوة لمشروع اخر في العلن فلم يكن فيه ما يبرهن على نظرة صائبة ثاقبة لا سيما فيما يتعلق الامر بقضية فلسطين .

المبادىء الديمقراطية

جرى هذا الحديث في نهاية عام ١٩٤٧ ، ولكن موقف الحزب من القضية لم يتبدل ، بل ظل كما هو ، فهل كان موقف الحزب الوطني الديمقراطي من حل قضية فلسطين متمشيا مع المبادىء الوطنية والديمقراطية ؟

بحثت هذا الموضوع مع المرحوم الجادرجي في عام ١٩٦١ عندما اجتمعت به في داره ، وقد انحدرنا الى هذا الموضوع بعد ان اثار معي رسالة وجهتها اليه في عام ١٩٤٦ حول فرض نظام الوصاية على ليبيا اثر مقال نشرته صحيفة « صوت الاهالي » ضد فرض هذا النظام وطالبت باستقلال ليبيا فورا . وكنت حينذاك قد ابديت رايي في ان قبول نظام الوصاية يتماشى مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة وان معارضته لا يمكن ان تؤدي الى استقلال ليبيا الفوري ، لان المنظمة الدولية الفتية لم تكن انذاك تقبل باعلان استقلال اي دولة كانت

بقلم مراد العماري

تحت الانتداب قبل ان تمر بفترة وصاية دولية لا سيما وان الاتحاد السوفياتي كان يطالب في حينه بالانضمام الى لجنة الوصاية على ليبيا وقلت ان انضمام الاتحاد السوفياتي الى هذه اللجنة كان سيفيد قضية ليبيا بدلا من ان تفرض عليها لجنة وصاية من الدول الغربية فقط ، واضفت في رسالتي ان اليهود في ليبيا قد تعرضوا الى اعتداءات قاسية انذاك وان اعلان الاستقلال الفوري في ليبيا قد يستغل من قبل الاجانب ليقضي على الطائفة اليهودية الليبية . وكان المرحوم الجادرجي قد رد علي في نطاق كراس حزبي سري وزع في حينه على اعضاء الحزب ولم ينشر مضمون هذا الكراس الا في الكتاب الذي نشره الدكتور فاضل حسين عن تاريخ الحزب الوطني الديمقراطي ، بعد قيام ثورة تموز .

وتوسع الحديث بيننا في تلك الجلسة الى موضوع اسرائيل . وقلت للمرحوم الجادرجي لنفرض ان اسرائيل لم تقم وان الامم المتحدة وافقت في حينه على النظام الاتحادي ، واقيمت الدولة الاتحادية ثم وجد السكان اليهود ان السياسة التي تتبعها تلك الدولة ازاء اليهود لم تكن تختلف عن السياسة التي تتبعها الدول العربية . وهي سياسة ظلت قصيرة النظر ، اضرت باليهود وبالعرب سواء بسواء ، ثم قام اليهود بحركة ثورية وانفصلوا عن هذه الدولة وحصلوا على اعتراف دولي ، فهل كان الحزب الوطني الديمقراطي سيعارض قيام دولة اسرائيل بعد ان تنفذ الوسائل التي استخدمها لضمان استمرار النظام الاتحادي ؟ رد المرحوم الجادرجي بالايجاب وقال انه لن يوافق على قيام دولة اسرائيل . وعندما رويت له ما دار في مكتبة بغداد بين السيد حسين جميل والسيد سفاروف لامني لانني لم ابلغه بذلك في حينه ، فقلت له ان كان هناك مجال لللوم ، فاللوم هنا ، ومن باب اولى ، هو سكرتير الحزب ، لا عضو الحزب . وقلت ايضا انني لم اكن اتوقع ان السيد جميل لم ينقل اليك ما دار حول هذا الموضوع في مكتبة بغداد . وقال المرحوم الجادرجي ان السيد جميل لم ينقل له شيئا من هذا وانه عندما تحدث عن النظام الاتحادي لم يكن يعبر الا عن رايه الشخصي ، وليس عن راي الحزب .

نفس الموقف مع وفد يهودي

وعندما نقلت هذا الموقف لاحد الاصدقاء روى لي حادثة وقف فيها المرحوم الجادرجي نفس الموقف من موضوع اقامة دولة يهودية في فلسطين وذلك في عام ١٩٤٣ وبعد تحرير ستالينغراد « فولغوغراد حاليا » . اما الحادثة فتتلخص في ان وفدا من الكتل التقدمية اليهودية في اسرائيل نقل الى ايران عن طريق العراق سيارتي اسعاف مزودتين باحدث الاجهزة الطبية الى الاتحاد السوفياتي كهدية من التقدميين اليهود الى الجيش الاحمر السوفياتي بمناسبة تحرير ستالينغراد الذي تمر ذكراه الخامسة والثلاثون هذا اليوم . وقد زار احد اعضاء هذا الوفد بعض الزعماء التقدميين في بغداد ومن بينهم المرحوم الجادرجي . وروى لي صديقي ان الزعيم التقدمي اليهودي الذي كان برفقة المرحوم هاشم جواد تحدث مع الجادرجي حول سفره الى موسكو لتقديم التحيات والتهاني بمناسبة المعجزة التي تحققت بالقضاء على الماكنة العسكرية النازية في ستالينغراد ثم انجر الحديث الى ضرورة تشكيل جبهة تقدمية عربية يهودية ضد الرجعية العربية واليهودية لتسوية قضية فلسطين بصورة تنسجم مع الاهداف التقدمية والديمقراطية دون ان تضر بمصلحة شعب علىحساب شعب اخر. واستطرد صديقي يقول ان المرحوم الجادرجي اصر على ان الحل لا يتم الا عن طريق اقامة دولة عربية مستقلة في فلسطين . ثم تطرق الجميع الى موقف الاتحاد السوفياتي من المشكلة وتبودلت الاراء حول هذا الموضوع وسأل الزعيم التقدمي اليهودي المرحوم الجادرجي عن موقفه « ولم يكن الحزب الوطني الديمقراطي قد اسس بعد . فقد اسس هذا الحزب في شهر نيسان من ١٩٤٦ » من الاتحاد السوفياتي اذا وقف الى جانب اقامة دولة يهودية في جزء من فلسطين فرد المرحوم الجادرجي بقوله انه سيكفر بالاتحاد السوفياتي حينذاك .

وعندما استفسر هنا حول هذا الموضوع علمت ان الجماعات التقدمية اليهودية جمعت تبرعات للجيش الاحمر بعد تحرير ستالينغراد وانه تم شراء سيارتي اسعاف حديثتين مزودتين باحدث الاجهزة والمعدات الطبية والصحية لتقديمها هدية الى الجيش الاحمر . وعلمت كذلك ان الوفد مر بالعراق في طريقه الى طهران وانه لم يتوجه الى موسكو ، بل قدم الهدية الى نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الذي حضر الى العاصمة الايرانية لتسلم الهدية في احتفال حضره ضباط من الجيش الاحمر . وقد عاد الوفد التقدمي الى فلسطين بالطائرة عن طريق دمشق .

اما ما يتعلق الامر بالاجتماع مع المرحوم الجادرجي فقد علمت ان الاجتماع تم فعلا بحضور المرحوم هاشم جواد الا انه تم في عام ١٩٤٤ وليس في عام ١٩٤٣ ولعلي استطيع ان اجمع معلومات اوفى واوثق عن هذا الاجتماع لاقدمها القارىء الكريم في اول فرصة ممكنة .

يطلب اعلان الاسلام

اردت ان اكشف عن هذا السر لاول مرة لانه يؤيد ما اردت ان ابحثه في هذه الكلمة وهو ان الامور كلها يجب ان تنعكس كلما تعلق الامر باليهود ومحنة اليهود . ولم يختلف في ذلك تقدمي عن رجعي . ولا اريد ان انكر هنا موقف الحزب الشيوعي العراقي الذي وقف ضد الحملة العسكرية التي شنتها الدول العربية ضد قرار التقسيم وضد قيام اسرائيل في ١٥–٥–١٩٤٨ . الا ان زعامة الحزب بقيادة المرحوم يوسف سلمان يوسف « فهد » كانت اقوى من الاتجاهات الشوفينية المتطرفة . ثم تدهورت الاوضاع بحيث بلغ الامر بالحزب الشيوعي العراقي ان طلب من اعضائه اليهود المسجونين في سجن نقرة السلمان بالعراق ان يعلنوا اسلامهم . والا فانهم سيفصلون من الحزب . ولا اريد ان اتحدث بالتفصيل عن هذا الموضوع في الوقت الحاضر . ولكني اريد ان اضيف ان ماركسيين اخرين في العراق كانوا يبتعدون عن الحزب الشيوعي العراقي لان زعيمه « فهد » لم يكن يفرق بين اليهود وغير اليهود . والغريب هنا هو ان يتحدث شيوعي عن هذا الدين او ذاك، والاغرب من هذا ان المرحوم داود صائغ وهو من الزعماء الشيوعيين الذين نافسوا المرحوم فهد ترجم مرة كتاب « اصل العائلة » لفردريك — انجلس وعندما سئل لماذا لم تترجم « راس المال » لكارل ماركس ، قال لان اصله يهودي ! ! وتطور الامر فيما بعد الى ان اصبحت السياسة الشوفينية سياسة عليا بالنسبة للشيوعيين العرب المنضوين تحت لواء موسكو وخاصة بعد نجاح ثورة العراق عام ١٩٥٨ حين اقدم راديو موسكو على اقصاء المذيع اليهودي مسرور قطان من اذاعة نشرات الاخبار وحصر عمله بالترجمة لئلا يزعج المذيعين العرب او الحكومات العربية « التقدمية » جدا .

جدار الشك والرافضون

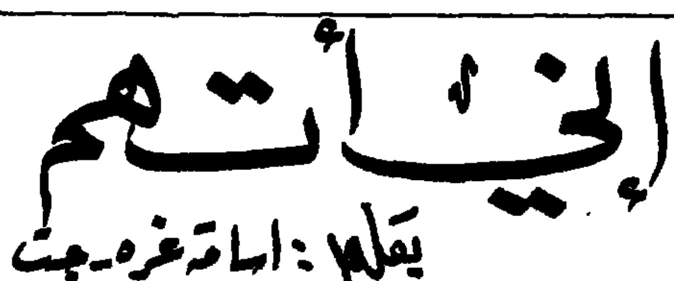
واذا انا اسهبت بعض الشيء في تناول هذا الموضوع فلانني اريد ان اورد الاسباب التي جعلت جدار الشك والخوف بالنسبة لليهود جدارا سميكا لا يمكن تحطيمه بالسهولة التي يتصورها الرئيس المصري انور السادات، لاسيما وان هذه الحقائق مطبوعة في الاذهان، ماثلة للعيان يعرفها القاصي والداني ، وهي بالنسبة لليهود لا يمكن ان يتطرق لها النسيان . لا سيما وان هذه الكلمة توضح موقف مختلف الاتجاهات السياسية العربية ليس في العراق فحسب ، بل في دول عربية اخرى ، من اليهود ومن قضية فلسطين ، وهو موقف ينكر على اليهود اي حق . وهذه اصوات الرافضين في هذه الدول العربية او تلك ، هل يمكن ان تبدد الشكوك ، وتزيل الوساوس ، ام ان من شانها زيادة هذه الوساوس قوة ، وتلك الشكوك تاثيرا ، وما لي اتحدث عن الرافضين وكانهم كتلة واحدة او جبهة واحدة ، وهذا العراق يعتبر رافضا للرافضين ، فهو يدعو الى اقامة جبهة عربية قومية ضد ما يصفه بالحلول التصفوية الامبريالية لازمة الشرق الاوسط ، بينما الدول الرافضة الاخرى تتحدث هي الاخرى عن اقامة جبهة صمود ضد مبادرة السادات السلمية مع التسليم بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقبل ان اختتم هذه الكلمة اود ان استمطر شآبيب الرحمة على روح المرحوم الجادرجي كفاء ما بذله لوطنه من جهود جبارة ولقاء ما قدمه للعراق من خدمات جليلة في مجال الديمقراطية والتقدمية ، وخلق المناخ الملائم لقبول المفاهيم الديمقراطية والتقدمية في العراق .

الاهالي في بغداد والقاهرة

وملاحظة اخيرة بهذه المناسبة ، هي صحيفة « الاهالي » التي رباها المرحوم الجادرجي وغذاها بروحه ونفسه وذاته خلال الثلاثينات وحتى الستينات على الرغم من توقف صدور « الاهالي » واخواتها لفترات طويلة وقصيرة . اما هذه الملاحظة فتتعلق بصدور صحيفة « الاهالي » في القاهرة يوم الاربعاء الماضي وهو يوم ذكرى وفاة الجادرجي وذكرى صدور « اهالي » العراق وتنطق هذه الصحيفة ، وهي الان مجلة اسبوعية بلسان الحزب التقدمي الاتحادي اليساري في مصر . والفارق البارز بين « اهالي » مصر و « اهالي » العراق هي دعوة الاولى الى توثيق التعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي على الرغم من موقف الاتحاد السوفياتي من مصر فيما يخص حظر الاسلحة ، ومنع قطع الغيار وعدم جدولة الديون ، الامر الذي لم يكن بالامكان ان تدعو اليه « اهالي » العراق باي شكل من الاشكال . فلم تكن « اهالي » الجادرجي غير صحيفة تقدمية وطنية ديمقراطية تقدم مصلحة العراق ومصلحة العرب على المصالح التي تتعارض مع المصالح الوطنية والقومية .

رحم الله الجادرجي رحمة واسعة، واسكنه فسيح جناته .



نحن يا عرب القرن العشرين اخوة تتفقون على الانتحار على الطريقة البولونية . فلكم مني كلمة .

لن نكابر ، هذا اول شرط . هل نحن عرب ؟ الان ، هل نحن عرب ؟ واي عرب ؟ لن نكابر — عثمان ، خالد بن الوليد ، عمرو بن العاص ، اليرموك، حطين ، ومن الاندلس الى الصين .. اليوم .. القذافي معمر ، حزب البعث ، ماركسية ، بعثية ، اشتراكية قميص عبد الناصر ، تتر ، اقزام ، العراق وسوريا ، رفض ، رجعية ، تقدمية ، شيطانية ، هذا عندنا ، نحن العرب . لن نكابر . عندهم — قوة ، ولايات متحدة ، اتحاد سوفياتي ، اتحاد فدرالي ، سوق اوروبية مشتركة .

نسينا اننا وقفنا يوما على باب القسطنطينية . وفتحنا بيزنطة .. بلاد الله كلها . نسينا اننا هزمنا التتر والمغول . واحسرتي نسينا هذا كله ، كل هذا نسيناه ، ومع ذلك .. اقسمنا الا ننسى الزير والف ليلة وليلة ، واقسمنا بشرف الامة العربية والسيوف المهندة والقصائد العصماء واطفالنا الذين « تخر لهم الجبابر ساجدينا » حين يفطمون ان نحتشي كرامة ، وان نشتري كل قصور ملوك فرنسا ، كلهم ، من اولهم حتى اخرهم . لن نبقي هناك على قصر الا اشتريناه .

اتهم ، اني اتهم ، كلكم انهمكم . من السادات والقذافي والحسين والاسد والبكر الى قابوس . كلكم . واتهم نفسي . يريد كل واحد منا ان يقهر الاخر . السادات يحب اتحاد اميركيا . والاسد يعشق اتحادا سوفياتيا ، والاثنان لا يفهمان معنى الاتحاد . والقذافي يكفر بالسوفيات ويحشو بلاده باسلحتهم ، ويفجرها في مصر . ويعقد مؤتمرات للرفض ، ويتهم السعودية بالرجعية — وانا اتهمها بقتل النساء بتهمة الحب — وهو يتهم اميركا بالامبريالية .. ويحلم في ان يصبح خليفة الاسلام والامة العربية حين تفهمه ولو قليلا . والسادات

الباب المفتوح

يتهمه بالجنون ، والنميري يصفه بهتلر ليبيا ، والمحيشي يدعو الشعب الليبي الى قلب نظام حكمه ، والصحف تتهمه باطلاق الرصاص في مجلس الثورة .. وكلنا في الصحف الاجنبية كاريكاتور او اقل .

الا تقبلون معي ؟ تعالوا نقيء . او على الاقل ، نعلن ان التاريخ العربي، بريء منا الى اشعار اخر . ان لم نفعل هذا ، فنحن مجرمون . نحن مجرمون ،لاننا نعلق معا على المشنقة هذه كل العرب ، كلهم . من اولهم الى اخرهم . تسالون لم ؟ اقول : هل يصدق اي ذي عقل يقرا التاريخ ان هارون الرشيد وسيف الدولة والامبراطورية العربية يمتون لنا بصلة؟ والجريمة هنا اننا ان لم نعلن البراءة هذه على الملأ ، فاننا بذلك نقنع العالم اننا العرب المتحررون كاولئك العرب.

هذه هي كلمتي . فمن منكم يريد ان ياتي بكلمته فليتفضل .

قائد الحلف الاطلسي: الغرب مهدد من العالم الثالث

قبل فترة وجيزة من زيارة الرئيس كارتر المقر الرئيسي للحلف الاطلسي في بروكسل اجرى ارنود بورغراف من كبار محرري مجلة « نيوزويك » مقابلة مع القائد الاعلى لقوات الحلف الجنرال الكسندر هيغ ، وفيما يلي ابرز ما ورد من اسئلة واجوبة وخاصة ما يتعلق منها بالعالم الثالث :

بورغراف : كيف كان بالامكان نقل اكثر من الف وثيقة سرية الى المانيا الشرقية ، وبالتالي الى الاتحاد السوفياتي دون ان تعلم الولايات المتحدة وقيادة الحلف العليا فياوروبا، او قيادة الحلف الاطلسي بالامر الا بعد عام ؟

هيغ : لم يحدث الامر على هذه الصورة . المانيا الغربية اعلمتنا منذ البداية ، مما سمح لنا باعتماد برامج لمعالجة الضرر .

بورغراف : الخبراء الالمان يصفون عملية التجسس الشيوعية بانها اكبر ضربة لدفاعات الغرب منذ ان هرب كلوس فوغ الى روسيا سر القنبلة الذرية ، فكيف بالامكان تصليح هذا الضرر .

هيغ : كل الثغرات السرية هامة. لا توجد ثغرات ثانوية في هذا الحقل . ما زلنا نقيم الامر . من البديهي ان الامر قد هالني ، ولكن ليس هو بالضخامة التي اعطاها البعض له .

بورغراف : قلت مؤخرا ان الاتحاد السوفياتي صدر اسلحة الى العالم الثالث بنسبة ٥٠ بالمئة اكثر من الولايات المتحدة ، كما انه يزود حاليا ٢٠ دولة افريقية من اصل ٤٩ دولة ، بينها ليبيا التي حصلت على ٢٥٠٠ مدرعة ، وهي بلد لا يتجاوز عدد سكانه المليونين ، ويتالف جيشه من ٥٠ الفا . كنت قد قلت بانه اصبح محتما على الحلف الاطلسي تقوية قدرته الجماعية للرد على الازمات في اجنحته . كيف يتم ذلك ؟

هيغ : التركيز القصير النظر على جبهة اوروبا الوسطى على حساب اهتمامنا بحدث في اجنحتنا قد يكون خداعا ذاتيا . فطالما اننا نؤمن رادعا حيويا ، فان احتمالات اندلاع الصراعات في المدى القصير تبقى مرتبطة بالاوضاع في اجنحتنا حيث يستغل الاتحاد السوفياتي الفرصة . اعتقد ان علينا ان نكون مسلحين بقدرات عسكرية اقليمية يمكن استخدامها كقوى رادعة لمنع تصعيد الديناميكية في العالم الثالث الى صراع اساسي . ويمكن انجاز ذلك عبر البرهنة بوضوح ان مصالح الغرب الحيوية مهددة . لايوجد بديل للقوات المقيمة المعبئة ومن هنا يجب النظر الى الوجود العسكري للحلفاء في اطار كوني . هذا لا يعني انني اقلل من اهمية جبهة اوروبا الوسطى ، ولكن دورنا الاساسي في اوروبا سياسي ونفسي ، الامر الذي يمد الحلفاء الاوروبيين بروح الثقة ، ويحفزهم العمل معا في مواجهة الازمات المحتملة .

بورغراف : هل تعتقد بحدوث تفتت في قرن افريقيا ؟

هيغ : قرن افريقيا هو مؤشر على التناقضات التي يمكن للعالم الثالث ان يفرزها . هناك دولتان ، كلاهما مزودة بالسلاح السوفياتي ، وتمسك كل واحدة منهما بعنف الاخرى . انا لا ادعو الى نظرية التدخل المباشر ، بل الى سياسة تنبع من قرارات مدركة ، لا بتاثير من الامر الواقع نتيجة للتقصير .



تسميم الاوروبيين لالحاق الضرر باسرائيل

قيام منظمة تخريبية تطلق على نفسها اسم « الجيش العربي الثوري — القيادة الفلسطينية » بتسميم البرتقال الاسرائيلي المصدر الى اوروبا، كان الموضوع الرئيسي الذي تناولته الصحف المحليةبالتعليق في افتتاحياتها امس .

وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة « دافار » تقول :

ان تطعيم البرتقال الاسرائيلي الى اوروبا بالزئبق يفتتح مرحلة جديدة في حرب منظمات التخريب بعد كبح جماح محاولات التخريب واختطاف الطائرات في خط اوروبا — اللد ، وبعد احباط اغلبية تنظيمات الارهاب في المناطق والقي القبض على عصابات كانت تهدف الى الحاق الضرر باهداف في البلاد — بعد هذا كله فكر المخربون في تسميم اطفال ومواطنين هولنديين والمان لا لذنب سوى شرائهم برتقالا اسرائيليا .

ان الانكار الرسمي من بيروت والقائل بان منظمة التحرير الفلسطينية لا ضلع لها في هذا ، لا قيمة له اكثر من انكار سابق مكرر مماثل . وليس من الصعب تفسير نجاح المخربين في هذه الجهة الجديدة . ففي اوروبا الغربية يتواجد عشرات الاف العرب ، والاف الفلسطينيين من مؤيدي منظمة التحرير ، ويمكن رؤيتهم في الموانىء والمطارات . اضف الى ذلك الجو الليبرالي ازاء المنظمة ومختلف فصائلها .

وعلى الرغم من الضرر المادي الذي نجم عن خطوة المخربين الاخيرة هذه ، فاننا نامل بان مصالح الامن فياسرائيل وفي بلدان اوروبية ، سنجد الطريق النغلب على هذا اللون الجديد من الارهاب ، كما احبطت الوانا اخرى منه .

فظاعة اخرى

اما صحيفة « هآرتس » فقد كتبت تحت هذا العنوان تقول :

لقد انحطت منظمات الارهاب الى درجة جديدة من اللؤم : تطعيم البرتقال بالزئبق لتصيب كل من يتناوله بتسمم في المعدة . ولا يجب ان نفزع ، كما انه لا معنى للاستهانة بخطورة القضية . وعلينا ان نحدد موطن هذه الآفة .

والراي السائد هو ان الجريمة ارتكبت في اوروبا الغربية . وحقيقة ان المنظمة الارهابية اصدرت بيانها في باريس انما تشير الى مدى حرية العمل التي تتمتع بها منظمات الارهاب العرب في ارجاء اوروبا الغربية .

ان المهمة التي تواجه منظمات البوليس والامن في اوروبا ليست اصعب من ان تستطيع هذه المنظمات الاضطلاع بها . فاذا استطاعت اكتشاف موطن الجريمة الاولى ، فلن يصعب عليها اتخاذ الترتيبات اللازمة في المستقبل لمنع ارتكابها ثانية . ولسنا ننكر بان اعداءنا نجحوا في ضرب موطن ضعف تتطلب جهودا وقائية في المستقبل كذلك — خاصة وان الامر لا يتعلق بالبرتقال وحده وانما باصناف اخرى من صادراتنا الزراعية كذلك .

لقد جاء الدليل مرة اخرى على ان منظمات الارهاب العربية لا تتورع عن اتخاذ اية وسيلة مهما كانت فظاعتها لالحاق الضرر بنا . ولعل هذا يحمل الساسة والصحفيين في اوروبا والذين يعجبون لرفضنا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بكونها حركة قومية مشروعة — لعل هذا يحملهم على اعادة النظر في عدالة موقفهم .

وجههم الحقيقي

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة « عل همشمار » تقول :

اذا كانت لا تزال ثمة حاجة لبرهان جديد عن الطابع الحقيقي لمنظمات التخريب ، فان هذه المنظمات تقدم مثل هذا البرهان من جديد بين الحين والاخر ، عندما يتجاوز جنون افرادها لكل خيال .

اننا هنا امام غرض ارتكاب اغتيال جماهيري يجب ان يثير العالم باجمعه وليس عن طريق الاحتجاج فقط ، وانما عن طريق اتخاذ وسائل ناجعة كفيلة بابعاد هؤلاء القتلة من اوساطه ، هؤلاء القتلة الذين ما زالوا يتمتعون بحصانة في دول كثيرة ، وفي اوساط تسمي نفسها « تقدمية » ، وسحقا للتقدمية اذا كانت تلجا لوسيلة شيطانية مثل تسميم البرتقال . ان القتلة الذين سمموا البرتقال استهدفوا المس باقتصاد اسرائيل وبسلعة من اهم سلعها المصدرة ، ونحن لا نتجاهل خطورة المس ، ومع هذا فان في الامكان وقف هذا الشر وهو في مهده

ان الواجب يدعو الى مكافحة هؤلاء القتلة بكل الوسائل التي يملكها المجتمع البشري المتحضر — لان ذلك فقط سيكون الرد الممكن الوحيد .

كارتر يبحث عن نفسه

بعد ان قضى سنة في البيت الابيض .. بقي جيمي كارتر « جورجيا » ضائعا في واشنطن ، في مواجهة كونغرس قليل الترحيب به . وصحافة معادية ، وحسب عمليات سبر الاراء فان حظه من الشعبية قد انهار من ٧٠٪ الى اقل من ٥٠٪ وبدا الحديث عن انه سيكون رئيسا ذا مدة رئاسية واحدة « وهو حكم سابق لاوانه » الا انه قاس . طالما ان التحديد الدستوري لمدتين رئاسيتين بعد تجربة الاربع مدد مع الرئيس روزفلت قد نشر الفكرة بانه لا بد للرئيس الذي تنتهي مدته من ان يحصل ثانية على ترشيح حزبه له وعلى النجاح في الانتخابات .

واوساط الاعمال تحذر هذا المزارع الجنوبي الصغير الذي يتبنى شعارات الديمقراطيين اليساريين رغم انه هو نفسه على الارجح محافظ والشيوخ والنواب يجهلون هذا الحاكم الذي لم يمارس ابدا اية وظائف في العاصمة الفدرالية . والصحافة كانت تنتظر هذا الرئيس بفارغ الصبر ثم اعلنت خيبة املها .

ما هو اللوم الذي يوجه له ؟ جيمي كارتر بدأ في نفس الوقت بالعديد من الاصلاحات دون ان يصوغ بوضوح نظاما ترتيبيا او نظاما للاولويات فان يقدم الى الكونغرس خلال نفس الدورة مشروع مالي شامل وجملة من الاجراءات لتخفيض الزيادة في استيراد النفط امر يدل على التسرع ونقص التجربة . فالرئيس قام بخطا الاندفاع في المغامرة دون حذر ، ثم بخطا الانسحاب بسرعة ، مما اضر بهيبته تجاه منافسيه اولا ثم تجاه انصاره .

واخيرا فهو لا يتجنب الاخطاء والتصريحات غير المنتظرة والمتناقضة من ذلك خلال الايام الاخيرة ما قاله ضد الدولة الفلسطينية وقد احرج الرئيس السادات في حين كان الاسرائيليون يخشون التصريح المقبل.

والنقاش حول سالت — ٢ لم يبدا بعد ، لان المباحثات تتواصل ، ولكن الخطوط العامة للاتفاق والتي اصبحت معروفة تثير نقدا حادا . لماذا تخلى عن الطائرة المقنبلة ب — ١ بمحض ارادته عوض استعمالها ورقة في المفاوضات ؟ لماذا قدم الى السوفيات مشروعا كان من المؤكد ان موسكو سوف لن توافق عليه ، حتى لو تمت العودة الى مواقف قريبة من مواقف مجموعة فورد — كيسنجر ؟

موقفه من اوروبا يتعامل معه بقسوة اقل . او اني اتصوره يستفيد من الشك ، فمهنة الرئاسة هي ايضا يتم تعلمها . فكارتر لم يحرز نجاحات كبيرة . ولكنه ايضا لم يفشل فشلا ذريعا ، فخلال سنة ما هي المشاريع التي تمت الموافقة عليها من قبل الكونغرس بالنسبة لسلفه كيندي مثلا.

ولا بد من ان نعترف لكارتر رغم كل شيء ، بميزتين ، فقد حاول وليس بدون نجاح ان يحسن من صورة الولايات المتحدة في اعين شعوب الارض ، باتخاذه موقع المدافع عن حقوق الانسان كما انه واجه مشكلة الطاقة وان لم تتم موافقة الكونغرس على هذا البرنامج ، الا ان هذا الاخير تخطى المرحلة الاولى والضرورية . وهي جعل الشعب الاميركي الذي اعتاد الوفرة والتبذير يعي الظروف الجديدة ظروف تبعية الولايات المتحدة في هذا الميدان الى بلدان الاوبيك ، العرب بالخصوص .

والاوروبيون او على الاقل الدبلوماسيون منهم ، كانوا على الاغلب لا يقرون مبادرات كارتر فيما يخص حقوق الانسان . فديستان يعتبرها مضادة للقواعد غير المسجلة قواعد الوفاق الدولي ، وهنري كيسنجر عندما خرج لاول مرة عن صمته قال ان الدفاع عن حقوق الانسان لا يكفي بالتحديد دبلوماسية ما . فاذا كان الاتحاد السوفياتي يعتدي على هذه الحقوق كما نفهمها ، فان دولا عديدة من حلفاء الولايات المتحدة لا تحترمها ايضا فلا يواجه كارتر احتمال خسران البلدان الصديقة دون ان يغير شيئا من رجال موسكو وهانوي وفنوم بنه ؟

كل هذه الاعترافات ، لا يمكن للرئيس ان يتجاهلها ، فما اراد — وقد توصل الى ذلك ولو جزئيا — هو اقناع قادة اوروبا الشرقية واميركا اللاتينية بان الولايات المتحدة جادة في قضية حقوق الانسان سواء في البلاد المعادية او في البلاد الصديقة كما لو ان احترام الانسان تمثل قضية اخلاقية تجتاز الحدود ، ولا تدخل تحت طائلة حسابات السياسة والقوة .

وبين مؤتمر بلغراد الذي جاء على اثر مؤتمر هلسنكي ان كارتر لا يهمل هذه الحملة التي تشبه حربا صليبية خاصة ما يتعلق منها بالتاثير البطيء على العلاقات بين طرفي اوروبا او حتى على هذا الحاكم او ذاك ممن يعد من الاكثر انغلاقا على تقبل هذه اللغة .

والرئيس لم يواجه حتى الان محنة ازمة عالمية ، لذلك فان بامكان اي كان ان يجتهد فيما يخص مقدرته على مواجهة الاحداث غير المنتظرة. وبالمقابل فان التاريخ قد اجبره على عمل كبير في جنوب افريقيا وفي الشرق الاوسط « المساهمة في ايجاد الحل الشامل ».

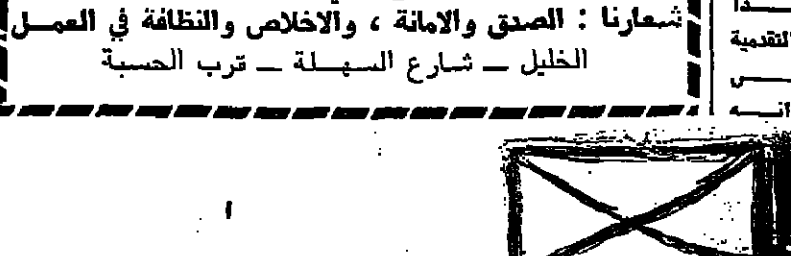
ولا شك ان الرئيس السادات يتحمل وحده مسؤولية لقاء القدس والاسماعيلية . والان يعول الاسرائيليون والمصريون عليه ولكن لاهداف متضاربة.

اما فيما يخص افريقيا الجنوبية فان الدبلوماسية لم تتوصل الى حل المشكلة لا في روديسيا ولا في ناميبيا فالافارقة الجنوبيون يقبلون بالانتخابات في ناميبيا لكن الحركة الوطنية ذات الاتجاه الماركسي « سوابو » تطالب قبل ذلك بجلاء جيوش بريتوريا . وكذلك في روديسيا فان الحكومة توافق على التفاوض مع الاحزاب السوداء المعتدلة لا على تقديم البلاد الى الحركات المقاتلة . وهنا ايضا وبعد سنة ، ولم يحن الوقت للحكم على سايروس فانس ، او جيمي كارتر ، او زبيغنيو بريجنسكي .

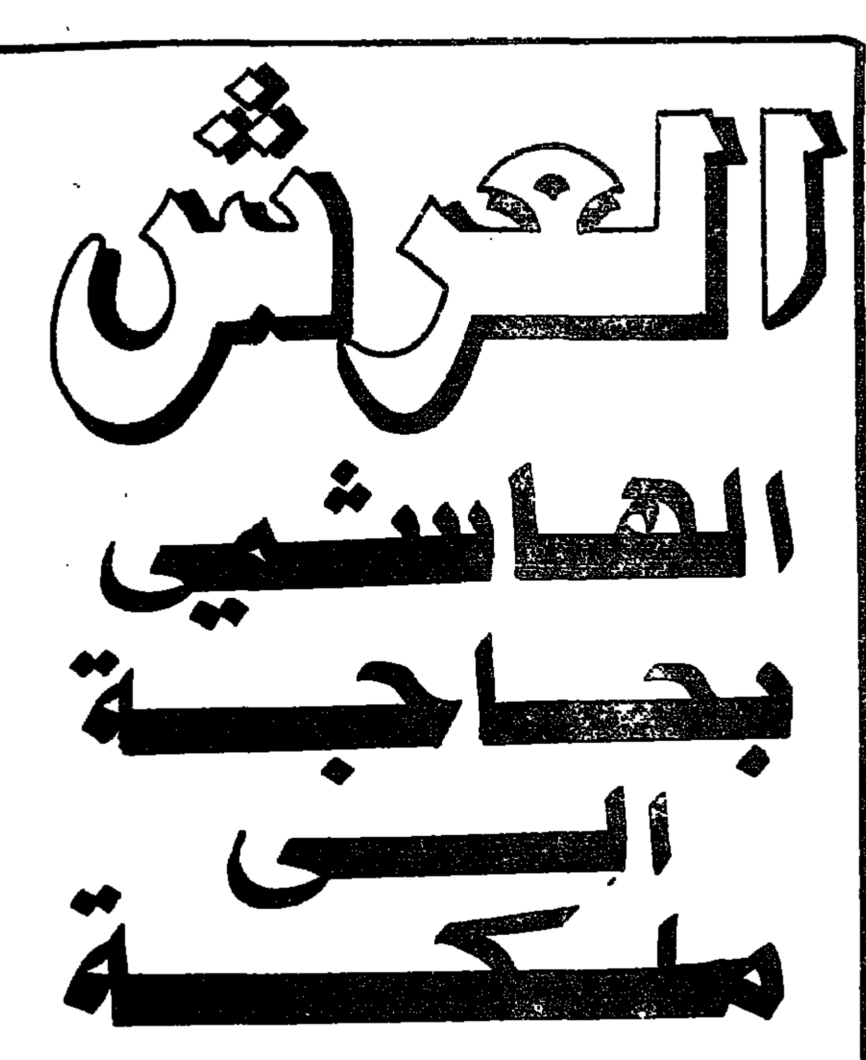
الحقيقة ان الرئيس وجماعته سواء في الداخل او في الخارج ما زالوا يبحثون عن انفسهم وعن اسلوبهم ، وعن نمط تحركهم . فالاتفاقات مع الاتحاد السوفياتي حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية تمثل حاليا شيئا ، وركنا من اركان الدبلوماسية الاميركية كذلك الجهود التي ترمي الى الحد من انتشار الاسلحة النووية .

وفي الخارج تبقى كل المحاولات غير مكتملة . فالمرحلة التي اسماها خليفة هنري كيسنجر بالمرحلة المعمارية لم تبدا بعد . لذلك فلا بد الا ان نتحلى بعدم الصبر الذي برهن عليه الصحافيون الاميركيون الذين بداوا يدينون الرئيس .

« الاكسبرس »



● الملك حسين مع اولاده الاميرة عبير والاميرة حياة والامير علي .





العرش الهاشمي بحاجة الى ملكة

الاطفال فقط مسموح لهم الاعتداء على الملك دون عقاب

الاعباء الملقاة على عاتق الملك حسين كثيرة جدا ، منها الاعباء الداخلية في المملكة الاردنية الهاشمية، ومنها الاعباء العربية ، ومنها الاعباء الدولية ، ولكن اهم هذه الاعباء واحبها الى قلبه واجباته ومسؤولياته نحو اولاده الثلاثة عبير وحياة وعلي ، وهي واجبات كبيرة نظرا لان على الملك حسين أن يكون لاطفاله ابا واما في نفس الوقت بعد وفاة الام الحنون الملكة علياء .

ولا شك في أن عاهل الاردن يعتبر في نظر العالم ، الملك الذي يعتبر من اكثر رؤساء وملوك الدول الاخرى في العالم تعرضا للتهديد ومحاولات الاغتيال ، ولكن كل ذلك لا يلهيه عن أن يكون ابا مثاليا تجاه اولاده ، وفي هذا الوقت بالذات حيث يعاني العالم العربي من انقسامات كبيرة بسبب مبادرة الرئيس المصري انور السادات عند زيارته لاسرائيل ، فان الملك حسين يقوم بجولات عديدة في مختلف الدول العربية لرأب الصدع واحلال السلام والتفاهم بين الدول الشقيقة ، ولكن ذلك لا يمنعه ايضا من أن يعود الى اطفاله بقلب مليء بالشوق والحب والحنان ، وهو عندما يكون في عمان، فانه قد خصص لاولاده ساعات طويلة من وقته وخاصة عند المساء ، يقضيها بينهم يلاعبهم ويضحكهم ويسليهم ،خاصة وان اطفاله الان بحاجة اليه كثيرا بعد أن فقدوا حنان الام وعطفها .

وقد قضت الملكة علياء ، كما هو معروف ، بحادثة سقوط طائرة الهيلكوبتر التي كانت تقلها يوم ٩ فبراير الماضي . وكانت الملكة قد قرأت تعليقا في احدى الصحف الاردنية ينتقد الحالة المزرية والبؤس الموجود في مستشفى في احدى المدن الصغيرة في جنوب الاردن وتدعى «الطفيلة» فقررت بعد قراءتها للمقال ان تذهب فورا الى هذه البلدة لتفتيش المستشفى ، وبالفعل فقد قامت الملكة بجولة شاملة في المستشفى المذكور واذهلها ما وجدت به ، فاعطت الادارة مبلغا كبيرا من المال وقالت وهي خارجة من المستشفى ساعود بعد خمسة عشر يوما أن شاء الله ، وسيكون كل شيء قد تغير واصبح جيدا . ولكن الملكة علياء لم ترجع بعد ١٥ يوما ،لان طائرة الهيلكوبتر التي اقلتها في ذهابها وفي عودتها قد تحطمت وتناثرت اشلاؤها وقتلت الملكة علياء في هذه الحادثة .

وبالرغم من أن التقارير الرسمية تقول بأن السبب الوحيد لسقوط الطائرة كان قضاء وقدرا ، الا أن عددا كبيرا ومتزايدا من الناس يظنون أن وراء هذه الحادثة يد خفية كانت تريد ازاحة الملكة . ومهما كانت الاقوال والاسباب فانه لا شك بان حظ الملكة كان اقل من حظ زوجها الملك حسين الذي نزل في معترك السياسة منذ وفاة جده الملك عبد الله ، وتعرض لمحاولات الاغتيال منذ ذلك الوقت عندما كان بجوار جده في الوقت الذي قتل فيه الملك عبد الله واصيب الملك حسين برصاصة اصطدمت باحد الاوسمة التي كان يضعها على صدره في تلك الاثناء .

ومنذ أن تولى الملك حسين السلطة في الاردن بعد والده الملك طلال ، فانه تعرض لمحاولات كثيرة لاغتياله حتى انهم وضعوا له سائلا قاتلا في زجاجة قطرة الانف التي يستعملها ، ولكن كل هذه المحاولات لا تمنع الملك حسين من أن يعيش الحياة الطبيعية التي يجب أن يعيشها مع اطفاله بسعادة وهناء .

والامير علي والاميرة عبير والاميرة حياة ، وحدهم يملكون الحق بالدخول الى غرفة والدهم دون أن يحصلوا على اذن مسبق ودون أن ينتظرو السكرتير أو أي شخص اخر ، وهذا هو الاعتداء الوحيد الذي يتقبله الملك بصدر رحب خلال سنوات حكمه الطويلة التي بلغت ٢٥ سنة في هذه المملكة الصغيرة التي تقع على الحدود مباشرة امام اسرائيل .

والملك حسين بالرغم من حكمه الطويل فانه لا يزال شابا ، لان عمره الان يبلغ ٤٢ عاما فقط ، ولذلك فان الاوساط المقربة منه لا تعتقد بانه سوف يبتعد عن الزواج مرة اخرى بعد وفاة الملكة علياء . وهو ، اي الملك حسين ، ككل رجل ذي منصب كبير ، تلاحقه الشائعات في كل مكان ، وفي كل مناسبة نقرأ اخبارا في احدى الصحف العربية والاجنبية بأن الملك حسين سيتزوج فلانة او ابنة فلان او هذه او تلك .

وبدون شك فان البلاط الهاشمي لديه عدة خطط لزواج الملك حسين ولكنه رفضها كلها ، انما من المؤكد بان العرش الهاشمي بحاجة الى ملكة ، جديدة ، فمن عساها تكون ...؟

انه سؤال رددته الصحف والمجلات كثيرا ، كما رددته الاوساط الاجتماعية في الاردن كثيرا ، ولكن حتى الان لا يوجد جواب مؤكد له ، وان كان هناك تكهنات تقول بان هناك محاولات لعودة الملكة السابقة الانجليزية الاصل [illegible] الى زوجها الملك حسين مرة اخرى بعد أن كانت قد انفصلت عن زوجها الملك حسين بسبب بعض الظروف السياسية ، خاصة وان الملكة منى [illegible] تغادر قصرها في عمان الذي يقع على بعد عدة خطوات فقط من قصر الملك .

ويقال ايضا أن الملكة الجديدة [illegible] الاردن ستكون فتاة لبنانية تبلغ الثلاثة عشر من عمرها وتدعى «الانا» وهي [illegible] طبيب لبناني يعمل في العاصمة الاردنية ولكن كل ذلك ليس سوى تكهنات واقوال ، انما الشيء المؤكد هو أن الحسين لن يترك اطفاله طويلا بدون [illegible]



● الملكة الراحلة عالية .



● الحسين يقود سيارته في قلب الصحراء في جولة بضواحي عمان .



● الاميرة منى الحسين



● الملك مع قائد الجيش الاردني في مكتبه الذي يتعرض فيه دائما الى اعتداءات صارخة من قبل اولاده .

صنع اضخم طائرة خاصة في العالم للملك خالد

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من لوس انجلوس انه خلال شهر تموز ١٩٧٩ سيصبح لدى الملك خالد اكبر واضخم طائرة خاصة في العالم .

واضافت تقول ان الطائرة وهي من طراز « بوينغ ٧٤٧ » ولكنها مصممة تصميما خاصا ، ستخرج من قاعات التجميع في مدينة سيتل في نهاية العام الحالي . ولكن التجهيزات الداخلية ستحتاج الى ستة شهور اخرى لانهائها بتكاليف اجمالية تقدر بستين مليون دولار ، بينما يبلغ ثمن طائرة « الجامبو » العادية خمسة ملايين دولار . وستكون محركات الطائرة من طراز « رولز رويس ار.بي.٢١١ — ٥٢٤ — بي » .

وقالت الوكالة الفرنسية : وهذا « البساط الطائر » الجديد الذي سيملكه الملك السعودي هو كما اكد متحدث باسم الشركة ، من طراز « ٧٤٧ اس.بي » الاداء الخاص ــ وهو طراز اقصر قليلا من الطراز العادي ــ ولكنه يتميز بمدى طيران اطول . وقد رفضت شركة « بوينغ » تقديم اية تفاصيل عن التصميم الداخلي والمعدات الخاصة التي ستزود بها الطائرة .

ولكن دوائر صناعة الطائرات في الساحل الغربي ، المحت الى ان الجزء المخصص لركاب الدرجة الاولى سيتحول الى قاعة عرش تحفل بالسجاجيد والحشايا التي تحيط بموائد منخفضة . اما الجزء الاوسط ، فسيصبح قاعة طعام ، كما سيضم عديدا من غرف النوم الجديرة بالف ليلة وليلة .

وفضلا عن ذلك ، ستشمل الطائرة مستشفى صغيرا مزودا باحدث الاجهزة بما في ذلك الاجهزة التي تمكن من اجراء عمليات القلب اثناء الطيران .

انقراض الحيتان بسبب تطور اساليب الصيد

اعلن علماء البحار الاميركيون ان الحوت يكاد ينقرض الان من البحار بعد التطور التكنولوجي الضخم في اساليب صيد الحيتان والسفن الضخمة التي تعمل بالطاقة .. وقال العلماء انه في خلال الخمسين سنة الماضية كان يوجد في بحار المحيطات ما يزيد على ٣٠٠ الف حوت اما الان فقد انخفض العدد بصورة رهيبة لا تكاد تصدق اذ بلغ عدد الحيتان في المحيطات الان [illegible] فقط من الحيتان .

الزيادة السكانية في مصر تجاوزت المليون نسمة سنويا

تجاوز حجم الزيادة السكانية السنوية في مصر للمرة الاولى الحد الاقصى وهو مليون نسمة . وقد اوضح مكتب الاحصائيات المصري انه في عام ١٩٧٧ ازداد عدد السكان في مصر بمقدار مليون و ٢٢٩١ نسمة .. وقد ضربت العاصمة الرقم القياسي حيث بلغ مقدار الزيادة بها ١٢١ الف نسمة .. اما الاسكندرية العاصمة الثانية فتحتل المركز الثامن بين المدن المصرية .

ويبلغ مجموع السكان في مصر حاليا نحو ٤٠ مليون نسمة .. وتبقى المشكلة السكانية احد المشاكل الخطيرة التي تواجهها مصر الحديثة بالرغم من جهود الحكومة المصرية لتقييد الازدياد المؤسف في حجم السكان .

الام التي تعمل في الضجيج يولد ابنها ضعيف السمع

تمكن العلماء السويديون من معرفة الاطفال الذين سيولدون مصابين بالصمم او بضعف في الجهاز السمعي وذلك عن طريق جهاز له ذبذبات خاصة . واعلن العلماء ان جميع هؤلاء الاطفال الذين سيولدون ضعفاء السمع تعمل امهاتهن في اماكن يسودها الضجيج .. ونصح العلماء الامهات بتعاطي فيتامين « A » لمقاومة الضرر الذي سيصيب ابناءهن في المستقبل .

فيليب سوللير ولحظة صدق

بقلم : الناقد الادبى ل. الفيجارو ليتيرير

«الحوار»

من هو فيليب سوللير ؟!

مؤسس مجلة «كما هو» وهي مجلة ثقافية فصلية صدرت مع مولد «الرواية الجديدة» في فرنسا لتشرح مفهومهـا وتعرض نظرياتها وتطبق بالنشـــر والتعليق كما تجري احاديث جادة مـع رواد الرواية الجديدة ..

ولد فيليب سوللـيـــر عام ١٩٣٦ واصدر عددا من الروايات «الجديدة» ابرزها «دراما» و «اعضاء» و «الوحدة نادرة» .. له دراسات قيمة فـــي الادب الفرنسي المعاصر وهو مـــن المتحدثين اللامعين في اذاعة باريس ..

سؤال : تتمتع بوضع خاص في واقع الحركة الادبية المعاصرة فقد كتبت في شبابك روايـــة «وحدة غريبة» التي تعـــد تقليدية تماما ، ثم نسيت هـــذه التجربة وشاركت في تدعيم تيار الرواية الجديدة وخاصـــة بروايتك «دراما» .. مما هـــو موقفك الحقيقي مـــن الفـــن الروائي ؟

سوللير : موقفي دائما هو موقـــف «الباحث» ، وهو شيء اخر غيـــر المرحلة الممتدة من الشك الى اليقين او التردد الى الاستقرار ، ذلك انـــي ضد الثبات على شكل محدد في العمل الفني ، ذلك الشكل الذي يؤدي الـــى «الموقف» .. اما عن روايتي الاولى «التقليدية» فلست متبرئا منها لانهـــا قدمتني ككاتب يتقن التراث اولا ثم يسعى الى التجديد .. والمثال الواضح نجده في قرض الشعر ، فمن لا يتقن الشعر التقليدي لا يستطيع ان يكتب الشعر السيريالي او الرمزي او غيره ..

سؤال : فيما يتعلق باللغة ، هل تعني بها البناء الروائي او الاسلوب ذاته ؟

سوللير : البناء يشمل الاحـــداث والشخصيات والمواقف والتوقيت وكيفية ترتيب كل ذلك .. اما اللغة فهـــي استخدام الكلمات وهو ما يسمى بالثروة اللغوية ، بينما الاسلوب هو كيفيـــة ترتيب هذه الكلمات ..

وعلينا ان نعترف بان اللغــــة والاسلوب والبناء ، كل هذا يحـــدد وجهة نظر الكاتب واتجاهه الفكـــري .. ولا تصدق ان هناك كاتبا لا يحمل وجهة نظر ايا كانت وجهة النظر هذه «الجندول» فقد اردت ان يخـــرج .. فاختيار مكان الاحداث له دلالتـــه وزمن الاحداث كذلك ، اما الاحداث ذاتها مضافا اليها نوعية الشخصيات فهي التعبير المباشر عن «الموقف» الكاتب لا من لغة الروائي وحده ولكن مـــن المجتمع والحياة ايضا .

سؤال : هل يتصل كل مـــا ذكرت بما نطلـــق عليـــه «الايديولوجية» ؟

سوللير : بالتاكيد ، ذلك ان الادب له دور ، وهو اساسي في صناعـــة الاحداث وتهيئة الظروف ، من اجل حياة افضل .. وانا شخصيا ضـــد الادب الترفيهي ، اذا كان هناك ادب ترفيهي بهذا المعنى .. والقاريء الذي يمعـــن النظر في طريقة طباعة رواياتي يلاحظ ذلك ، فكل ما يتعلق بفكري وضعته بين قوسين ... وبين هذه الاقواس الكثيرة اقول كلمتي .. اقولها في كل شيء ، وابرز شيء عندي هو كرامة الانسان..

سؤال : وهل كونتُ هـــذه الرؤية الفكرية من خلال كتابـــة الرواية ام كانت قد تجمعت من قبل احاسيسك وفي عقلك ؟

سوللير : من الصعب تحديد تكامل الرؤية ، هل اكتملت قبل البداية ام مع الممارسة .. ولكنها بدات قبل الكتابة بل بدايتها هي التي دفعتني الـــى الكتابة ، لمجرد اخراجها الى الوجـــود الفني ..

سؤال : ما رايك في «ثقافة الجماهير» و «ثقافة المثقفين» ثم علاقتهما بالنقد والابداع ؟

سوللير : على عكس ما تفكر فيه العقول الحزينة ، اعتقد اننـــا نعيش عصر كبيرا تسوده الثقافة السريعـــة والعامة .. فهناك انتشار لا مثيل له للافكار والثقافة .. الكل قد اصبـــح مثقفا .. وهكذا لم يعد المثقف في عزلة او على القمة ، لقد اصبح في كل مكان .. والدليل هو التجمعات الثقافيـــة الدائمة الحركة !

اما الخوف الحقيقي الذي يشعـــر به كبار المفكرين فمصدره ارتباط المثقفين بالجماهير العريضة وتحركهم من خلال هذه الجماهير .. ان المثقف الحقيقي الذي لا ينغمس في نرجسيته فنيا ، هو الذي ينتقد السلطة المضادة له وللذين يدافع عنهم ، فهو يعلن الحقيقـــة التاريخية الحية «مثال سولجنتسين» .

ويعاب على المثقفين انهم غيـــر مسئولين وغير جادين ، ولكن ما هـــي الاسباب ؟ انها معروفة وهي البطش الاجتماعي المحدد .

اما النقد والابداع فهمـــا النقص الحقيقي في هذه الايام .. فسواء كـــان الامر يتعلق بعالم او سياســـي او سيكولوجي او موسيقي او كاتب فـــان التكرار والتقليد غالبا ما يصيب الجميع

.. ان المثقف الحق ليس هو من يلعب دورا موضوعيا او هو من يكافح مـــن اجل مزيد من العدل والحق ولكنه ايضا ذلك الانسان الذي يحذر مجتمعا باكمله من الوقوع في كارثة محققة !

سؤال : وهل تظهـــر في الكتابة بالفعل كل افكار الكاتب واحاسيسه ؟

سوللير : بل قل ان الافكـــار والاحاسيس هي التي تظهر الكتابـــة فبغير فكر واحساس لا نستطيـــع ان نسمي الكلمات المتراصة كتابة .. ثم لماذا ننسى دور القراءة ، قراءة الغير .. فالواقع ان الكتابة والقـــراءة لا ينفصلان .. والكاتب لا يكف عن الكتابة وبالتالي لا يكف عن القراءة .. ولا تصدق ان كاتبا قد حصل كل شيء اولا ثـــم تفرغ للكتابة لان القراءة تجدد الافكار وتنضجها .. وكما نجد فرقا بين كتابة واخرى فهناك فرق بين قراءة واخرى ، اعني الطريقة نفسها او الكيفيـــة .. وفيما يتعلق بقراءاتي فقد اخذت كثيرا من بروست وكافكا . .

لا شكل بدون جوهر ، كما ان الجوهر لا يخرج الى الوجود المادي بغير شكل وقد يكون هذا الشكل شيئا معنويا .. ولكن اهم من هذا كله ان يصبح الجوهر موضوعيا وليس ذاتيا ، وهذا ما حققته «الرواية الجديدة» .. فانا اقول ولكن عن الانسان بصفة عامة وليس عن نفسي بصفة خاصة .. حتى المذكـــرات او السير الذاتية لا تحتفظ بصبغتهـــا الشخصية وطابعها الخاص ..

سؤال : كثيرا ما تتردد عبارة «الرواية الجديدة» ولكنهـــا لا ترسم في الذهن شكلا محددا ولا تعني مواصفات بعينيها ؟ !

سوللير : من يقرا كتاب الان روب ـ جرييه «من اجل رواية جديـــدة»* كذلك كتاب ناتالي ساروت «عصر الشك» يستطيع ان يكون فكرة جيدة وتكاد تكون كاملة عن «الرواية الجديدة» .. هذا فضلا عن قراءة النصوص نفسها وهـــي كثيرة ولكتاب كثيرين ايضا ... وفيما يختص بانتاجي وبالذات روايـــة «الجندول» فقد اردت ان يخـــرج الكتاب كما لو كان يوما كاملا في حياة الوجود حيث الليل والنهار دون ان تدري ايهما يسبق الاخر وايهمـــا يلحق بالاخر ، وهكذا قسمت الرواية الى قسمين : احداث تدور في اثنـــاء الليل ونفس الاحداث دور في اثناء النهار .. ولم استخدم غير ثلاثة ضمائـــر «انا ، هو ، هي» .. وعلى العموم فقد كانت الرواية بداية ومحاولة اتسمت بالبطء في سرد الاحداث وعدم الصلابة في بناء هذه الاحداث ..

سؤال : من الملاحـــظ ان اعمالك تناقش موضوعيـــن مختلفين تماما دائما ، اولهمـــا العلاقة بين الرواية والواقـــع الخارجي ، وثانيهمـــا اراؤك الشخصية في هذا الواقـــع الخارجي .. فهل يمكن الفصل بين الموضوعين بعد كتابـــة الرواية كما كانا منفصلين قبـــل كتابتها !

سوللير : هذا التحليل صحيح ولكن طلب الفصل بعد الكتابة مستحيل ، ذلك ان العالم الخارجي وانا قد امتزجنا ولا يمكن فصلنا بعد هذا الامتزاج .. وهذه ليست نرجسيته ، ان يضع الكاتب نفسه في الاحداث ، وفي نفس الوقت لا يعـــد هذا الدخول ولا اقول التدخل ضـــد الموضوعية التي تسعى اليها «الرواية الجديدة» انه شيء من قبيل «تحقيـــق الاحلام» كما يقول فرويد ..

سؤال : ولكن اللغة ، ليست لغتك الخاصة مع ذلك ، فهـــي ايضا مكتسبة من الخارج ..

سوللير : هذا طبيعي ومنطقي ، فقل لي اي كاتب بالتحديد اخترع لغـــة خاصة ، ان الخاص في هذا المجال هو الاسلوب فقط وهو ما قلته منذ قليـــل «الكيفية ترتيب الكلمات» ...

سؤال : الا تجد ان الموضوعية التي يتحدث عنها كتـــاب «الرواية الجديدة» هي نفسها «الواقعية» التي كتب بهـــا بلزاك وفلوبير ودوستويفسكي .

سوللير : بل هي ايضا «الطبيعة» التي كتب بها اميل زولا ، مضافا الـــى كل ذلك طريقة التحليل النفسي التي كتب بها جيمس جويس وكافكا ..

سؤال : اذن ما هو الجديد الذي جاءت به «الـــروايـــة الجديدة» ؟

سوللير : اعادة صياغة كل هـــذه المضامين والاشكال ، بمضمون جديد وشكل جديد .. والا ردنا مع «لابرويير» المفكر الفرنسي الشهير كلمته المعروفة «كل شيء قد قيل وقدجئنا متاخرين جدا» .. ولنقرب المثل ، فالعبارة الواحدة يقولها اكثر من ممثل باكثر من طريقة ، حتى يخيل الينا انها عدد من العبارات وليست عبارة واحدة وان لهذه العبارة معاني متعددة وليس معنى واحدا ، كل هذا نتيجة للطريقة التي تقال بها هذه العبارة الواحدة ..

سؤال : ما الفرق اذن بيـــن الرواية والقصيدة ؟ هل هـــي طريقة ترتيب الكلمات ايضا ؟!

سوللير : بالتاكيد مضافا الى ذلك البناء المختلف فلكل نوع من هذه الانواع الادبية بناء خاص به ، كذلك فـــان الرؤية تختلف ، الرؤية الشعرية شيء اخر غير الرؤية الادبية ، وغير الرؤية المسرحية ، فالكاتب يرى موضوعـــه بالشعر او بالرواية او بالمسرح ، ولهذا فانا ضد تحويل اي نوع من هذه الانواع الى نوع اخر ، حتى عن طريقة الكاتب نفسه والا لماذا كتب موضوعه منـــذ البداية بالطريقة التي اختارها اولا ؟!

سؤال : الموضـــوع اذن واحد ؟!

سوللير : كل الموضوعات واحدة ، ولكن بينما يستهدف الشعر عالما مطلقا ، او قل ما ينبغي ان يكون ، فان الرواية مثلا تستهدف الواقع او ما هو قائـــم بالفعل حتى في اكثر الـــروايـــات رومانسية ، والعكس صحيح في اكثر الاشعار واقعية ..

سؤال : بعد قراءة روايتك «دراما» يثور سؤال جوهـــري هو اين الصلـــة بالقـــاريء خصوصا انك تكتب رواياتك لهذا القاريء من ناحية وتشرف على مجلة «كما هو» التي تصدر من اجل القراء ؟

سوللير : نبدأ بالمجلة فنجد انهـــا مجلة متخصصة في الادب وعلى مستوى رفيع الى حد ما ، ومن هنا فهي تصدر للصفوة ، هذه الصفوة تتزايد يوما بعد يوم .. اما الروايات التي من نـــوع «دراما» فهي تكتب وتوزع على صفوة اعلى مستوى ، ولهذا فان قضيـــة القوى الشرائية التي تعنيها غيـــر مطروحة .. وهذا دو دائما حـــال «الطليعة» الطليعة التي تقود وتفتح مجالات وتتحمل السبيل الى تحقيق الهدف وانتظار النتائج ، والواقع فان هـــذا القدر من التجارب سواء فيما يختص بالمجلة او الروايات لا يتنازل عن قضيته ولا ينزل عن مستواه بحجة معانقـــة الجماهير ومخاطبتها او ايجاد «الصلة» كما تقول ، ولكن الذي يحدث هو ان الجماهير نفسها هي التي تتطور وبالتالي تقدم على التواصل مع هذه المستويات الادبية .. فمثلا طبعة «الكتاب الجيب» المنتشرة والتي توزع نسخا باعـــداد خرافية تنشر ما نسميه اليوم بالاعمال الكلاسيكية اي التي رسخت واستقرت هذه الاعمال نفسها عند صدورها كانت طليعية وتجريبية وصعبة علـــى الناس وما حدث هو ان الناس ارتفع مستواهم وليس مستوى هذه الاعمال هو الذي هبط ــ وكذلك بالنسبة للمجلة ..

سؤال : وهل زاد توزيـــع مجلة «كما هو» خلال السنوات العشر التي قضتها من عمرها حتى الان ؟

سوللير : لا شك ان التوزيع ارتفع وكانت هناك بعض الاعوام تسجل هبوطا في التوزيع بسبب الاضطـــرابـــات السياسية او الاجتماعية سواء فـــي فرنسا او في البلاد الاخرى التـــي تصل اليها هذه المجلة ، فقراء المجلة اغلبهم من الطلبة والدراسين بالجامعات والمثقفين ..

سؤال اخير : ما هي رواياتك التي لم تصدر بعد ؟

سوللير : تلك التي لم تكتب بعد .. وانا متوقف منذ سنوات عن كتابـــة الرواية لان كل رواية لابد ان تحمل شيئا جديدا شكلا ومضمونا ، هذا الشيء لم اعثر عليه خلال سنوات التوقف هذه او لم اعثر عليه بعد .. فالمسالة ليست كتابة روايات واصدارها .. وربما كان السبب هو انشغالي في مجلة « كماهو» وان كنت اقر الامر كما يقول المثل «ما دمت لا تحمل شيئا جديدا فمن الافضل ان تصمت» كل ما ارجوه الا يطول هذا الصمت !

* ترجم الى العربية بعنوان «نحـــو رواية جديدة» .م.

(ترجمة فتحي العشري)

اعلام من ارض السلام

عرفات ابو حمده

٣٥٩ الشيخ خليل الخالدي

١٢٨٢ ــ ١٣٦٠ هـ

١٨٦٦ ــ ١٩٤١ م

خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد صنع اللـــه ابو الوفاء الخالدي المخزومي الديري ثم المقدسي رحالة من فقهاء الحنفية ، كان من اعلم الناس بالمخطوطات واماكنها .

ولد في القدس وتعلم بمصر وولـــي قضاء حلب ١٣١٩ ــ ١٣٢١ هـ ثم اعفي فرحل الى المغرب الاقصى والاندلس (اسبانيا) وتنقل في بلاد الشام وتركيا واستقر في القدس وتوفي في القاهرة .

من اثاره :

١ ــ الاختيارات الخالدية في الادب نحو ٣٠ كراسة

٢ ــ كتاب في حدود اصول الفقه

٣ ــ رسالة في تحقيق وضع الحروف والافعال وشرح في كتاب عـــن رحلته الى بلاد المغرب والاندلس

٤ ــ رسالة في الجهة الجامعة

قال الهواري : له مذكرة في خمسين جزءا في ذكر ما وقف عليه من الكتب والمكتبات التي زارها . وهو الـــذي اشرف على ترتيب المكتبة الخالديـــة في باب السلسلة بالقدس وكان عنده مكتبة خاصة تضم كتبا نفيســـة ومخطوطات نادرة ، كذلك اشتهر بخطه البديع .

المراجع :

ــ معجم الشيوخ ٢ ــ ٢٧ ــ ٢٩

ــ دليل الحج والسياحة لاحمد بن محمد الهواري ص ١٨٣

ــ اعلام الزركلي ٢ ــ ٣٦٦

ــ مقالة للبدوي الملثم في مجـــلة الاديب اللبنانية عدد اذار سنة ١٩٦٥ .

× × ×

٣٦٠ خليل الغزي

خليل بن رضا الدين بن سعودي بن شيخ الاسلام النجم محمد الغـــزي العامري .

ولد سنة سبع وثمانين والـــف هجرية . وصارت اليه فضيلة تامة في علوم العربية ، وكانت وفاته بدمشق نهار الخميس العشرين من ذي الحجة سنة اربع واربعين ومائة والـــف مطعونا .

المرجع : سلك الدرر ٢/٩٧

× × ×

٣٦١ خليل بن شاهين

٨١٣ ــ ٨٧٢ هـ ١٤١٠ ــ ١٤٦٧ م

غرس الدين الشيخي ، شيـــخ الصفوى الظاهري برقوق ولـــد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائـــة بالحارة الخلوتية من بيت المقدســـ وتنقل في المناصب الرخيصة وكان عديلا للاشرف بعد زواجه باصيل اخت خوند جلبان ام العزيز امير من مماليـــك الظاهر برقوق .

تولى الوزارة في مصر كما تولـــى الكرك وصفد وملطية وحلب وامـــرة الحج وتوفي في طرابلس .

تعانى الادب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكره حسنة بالتاريخ والشعر وفهم جيد .

وقد خمس البردة

قال صاحب الضوء اللامع : كتبت عنه ما انشد فيه لنفسه مما اودعته في الجواهر وخاطب شيخنا

وقائلة من في القضاة باسرهم

يلازم تقوى الله طرا بلا ضجر

ويراف في الاحكام بالخلق كلهم

ويدعو له في كل ليل الى السحر

له كتب في كل فـــن لتارىء

وشرح عجيب للنجاري من الخبر

وفي النحو والتعريف لم ير مثله

كذا في المعاني والبيان وفي الاثر

فاجابه شيخنا بما كتبته عنه ايضا :

ايا غرس فضل اثمر العلم والندى

فلله ما زكى وما طيب الثمر

يجود وينشىء بالغا مـــا اراده

فمستطلـــع درا وتنزل الدرر

لك الخير قد حركت بالنظم خاطرا

له مدة في العمر ولت وما شعر

وقلدت جيدي طوق نعماك جائـــدا

فعالا ونطقا صادق الخير والخبر

مات في جمادي الاولى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة . ويكمل صاحـــب الضوء فيقول : وكذا عندي مراسلات مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتب لـــي ولده ترجمته بخطه وقال :

ان شيخنا اجازه بالفتيا والتدريس بعد ان لازمه رواية ودراية حتى كان ما سمعه عليه مناقب الشافعي مـــن تاليفه ، وشهد مما اورده شيخنا في عدة سجعات .

قال ولده : وله نحو ثلاثين مصنفا في الفقه والتفسير والتعبير والتاريـــخ والانشاء وغيرها ، سمى يوسف بـــن تغري بردى منها :

١ ــ المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على ابواب الفقه

٢ ــ المنيف في الاشياء الشريف

٣ الكوكب المنير في اصول التعبير

٤ ــ الاشارات في علم العبارات

٥ الدرة المضيه في السيرة المرضيه

٦ ــ زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك وديوان شعره في عـــدة مجلدات .

ذكر صاحب الضوء اللامع قـــال انشدني قصيدة قالها للملك الظاهـــر في شرح حاله حين عزل عن اتابكية حلب ، قصد فيها الوزن والقافيـــه وانه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

المراجع :

١ ــ الضوء اللامع ٣/١٩٥

٢ ــ الموسوعة العربية الميسرة ص ٧٦٤ اصدار دار القلم ومؤســـسة فرانكلين بالقاهرة .

× × ×

٣٦٢ خليل طوطح ، الدكتور

من رام الله ولد سنة ١٨٧٧ وتوفي سنة ١٩٥٥ تلقى دروسه الثانوية في مدرسة برمانا الانجليزية بلبنان ثـــم قصد الولايات المتحدة وتخرج مـــن جامعة هارفرد وفي نهاية الحـــرب العالمية الاولى انخرط في الجيشـــ الاميركي وبعد ان وضعت الحـــرب اوزارها عاد الى فلسطين فتولـــى ادارة دار المعلمين العرب في القدس .

ثم رجع الى الولايات المتحدة ونال الدكتوراة في العلوم والتربية علـــى اطروحة «التربية عند العرب» . وفي عام ١٩٢٦ تولى ادارة كلية الفرندز برام الله وبقي فيها حتى عام ١٩٤٤ . ويعتبر الدكتور طوطح من اعلام التربية والتعليم في فلسطين في اواخر الحرب العالمية الثانية سافر الدكتور طوطـــح الى الولايات المتحدة وفي عام ١٩٥٢ عاد الى الاردن .

من اثاره :

١ ــ تاريخ القدس ودليلها بالاشتراك مع بولس شحاده . ــ ١٩٢٠

٢ ــ «فلسطين وجغرافيتهـــا» بالاشتراك مع عمر الصالح البرغوثي

٣ ــ التربية عند العرب باللغـــة الانجليزية ــ القدس

٤ ــ ديناميت في الشرق الاوسط .

٦ ــ جغرافية فلسطين .

× × ×

٣٦٣ الخليل بن عبدالله بن احمد بن ابراهيم بن خليـــل القزويني الخليلي .

قاض من حفاظ الحديث العارفيـــن برجاله .

له

«الارشاد في علماء البلاد»

ذكر فيه المحدثين وغيرهم مـــن العلماء على ترتيب البلاد الى زمانه .

المرجع : الرسالة المستطرفة ص ٩٧

خليل الفرس الكناوي

نسبة الى كفر كنا قرب الناصرة ، الدمشقي الشافعي يقول صاحـــب الضوء اللامع انه يظن المعروف بالذي نان يكنه فقد ولي مشيخة الاقـــراء بجامع بني امية بعد الزيد خطـــاب وكذا بدار الحديث الاشرفيـــة وام بمقصورة الجامع نيابة ، وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملي .

وكان قد اخذ العشر عن الشمس ابن النجار ولازمه وشرح قصيدة ابن الجزري في التجويد واكثر الاشتغال في المعقولات حتى برع فيها واقرا الطلبة .

المراجع : الضوء اللامع ٣/٢٠٦

× × ×

٣٦٥ ابن عبد الهادي العلائي

صلاح الدين ابو سعيد ، خليل بن كيكلدي الشافعي عالم بيت المقدس .

ولد في ربيع الاول سنة اربـــع وتسعين وستمائة وبرع في الفنـــون وكان اماما محدثا حافظا متقنا جليـــلا فقها اصوليا نحويا قال الذهبي في المختص : «الحافظ لفهـــم الرجـــال والعلل وتقدم في هذا الشان مع صحة الذهن وسرعة الفهم» .

وقال الحسيني : كان اماما فـــي الفقه والاصول والنحو مفننا فـــي علوم الحديث وفنونه علامة فيه عارفا بالرجال علامة في المتون والاسانيد ولم يخلف بعده مثله» .

وقال الاسنوي : كان حافظ زمانه اماما في الفقه وغيره ذكيا نظارا .

وسئل السبكي من تخلـــف بعـــدك فقال : «العلائي» .

الف في الحديث وغيـــره مصنفات منها :

١ ــ الوشي المعلم فيمن روى عن ابيه وجده عن النبي صلعم .

٢ ــ الاربعين في اعمال المتقين

٣ ــ القواعد المشهورة

٤ ــ علوم ايات الفرائض

وغيرها كثيرة متقنة . وخـــرج ودرس باماكن منها الناصرية والاسدية والصلاحية بالقدس والتنكزية .

اخذ عنه العراقي وقال : مـــات حافظ المشرق والمغرب صلاح الديـــن العلائي في ثالث المحرم سنة احـــدى وتسعين وسبعمائة .

المراجع : ذيل طبقات الحفـــاظ للذهبي . السيوطي ٣٦٠/٣٦١

× × ×

٣٦٦ خالد ابو خالد

شاعر له

١ ــ نقوش على مسلات الاشرفية

٢ ــ تباهرا سلاحي اجيء .

اصدار اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ــ بيروت .

٣ ــ وسام على صدر الميليشيا ، بيروت ، دار الاداب .

× × ×

٣٦٧ خالد علي مصطفى

له

ــ سفرين الينابيع ــ بغداد .

ــ موتى على لائحة الانتظار ــ بغداد

ــ البصرة ــ حيفا ، ديوان شعر بغداد ، وزارة الاعلام العراقية .

× × ×

٣٦٨ خليل ابو رجيلي

له

ــ الزراعة اليهودية في فلسطيـــن المحتلة

بيروت ــ مركز الابحاث لمنظمـــة التحرير الفلسطينية ــ ١٩٧٠

× × ×

٣٦٩ خليل توما

له

ــ «اغنيات الليالي الاخيرة» .

ــ منشورات صلاح الديـــن ــ القدس ١٩٧٥ .

× × ×

٣٧٠ خليل حمدون

بالاشتراك مع مطيع الخطابي .

له

«تعال معي الى غزة»

القاهرة ــ دار الهنا .

× × ×

٣٧١ خليل خلايله

له

«اغان من ارض كنعان»

دمشق دار الاجيال ١٩٧٠

٣٧٢ خليل داود الزرو

× × ×

له

ــ «الحياة العلمية في الشام فـــي القرنين الاول والثاني للهجرة» .

بيروت ــ دار الثقافة .

× × ×

٣٧٣ خليل زقطان

له

صوت الجياع ، ديوان نشرته مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس سنـــة ١٩٥٣ .

ــ محاضرات في الشعر الحديث فـــي فلسطين والاردن . ص ٢٩٥ للدكتور ناصر الدين الاسد .

× × ×

٣٧٤ خليل سالم الصيفي

له

ــ فداء ووفاء ــ عمان

× × ×

٣٧٥ خليل سمعان نادر

له

١ ــ اتقى امراة عربية

٢ ــ الخائنة البريئة

٣ ــ غرام اخوين

٤ ــ معاهدني مع الشيطان

× × ×

٣٧٦ خليل اللحام

له

مجموعة ازجال ــ في ثلاثة اجزاء ــ حيفا

× × ×

٣٧٧ خولة عبدالله ابو قورة

لها

«الدراسة عن اتفاقيات جنيف الموقعة ١٢ اب ١٩٤٩

اصدار الجمعية الوطنية للهـــلال الاحمر الاردني ــ عمان .

نـــير شــوحيـــط

[الشيـــب والمشيـــب]

فى الادبـــين العـــربـــى والعبـــرى

من غرائب الايام ان الشباب اخذوا يطلقون لحاهم ، والشيوخ يحلقونها ، كما ان الفتيان اخذوا يطيلون شعورهم كالفتيات ويرتدون من الثياب ما يقربهم من الجنس اللطيف . كذلك اخـــذت الفتيات تقلدن الفتيان في لباسهم . وقد استبشرنا بان الشيب اصبح جزءا مـــن موضة صبغ الشعور تيمنا بحكمـــة الشيوخ .

ومن المعروف ان الشعراء واهـــل الحكمة قدروا الشيب واحترموا الشائب كما احتقروا من يخاف الشيب ويمنـــع ظهوره .

قال شاعر يسخر من خاضبي المشيب:

يا خاضب الشيب والايام تظهره

هـــذا شباب لعمر الله مصنوع

وقال شاعر يسخر من خاضبـــات الشيب :

عجائز يطلبن شيئا ذاهبـــا

يخضبن بالحنـــاء شيبا شائبـــا

يقلن كنـــا مـــرة شبائبـــا

وهنالك اخرون يمتدحون الشيـــب كالشاعر القائل :

اهلا وسهلا بالمشيب فانـــه

سمة العفيف وحلية المتحـــرج

وكان شيبي نظم در زاهـــر

في تاج ذي ملك اغر متـــوج

والشاعر القائل :

ولما رايت الشيب حل بياضـــه

بمفرق راسي قلت اهلا ومرحبا

يروى عن سليمان بن وهب انه نظر الى المرآة فرأى الشيب وقال : عيب لاعدمناه .

جاء في «نهاية الارب» عند الحديث عن الرسول «عليه السلام» ان اول من رأى الشيب ابراهيم الخليل «عليـــه السلام» فقال : يا رب ما هذا ؟ فقال له : الوقار . فقال : ربي زدني وقارا!

ويذكر ابن عمر في الحديث الشريف : لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم . مـــا من مسلم يشيب في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة ورقاه بها درجة وحط عنه بها خطيئة .

وعن انس في الحديث الشريـــف : الشيب نور . من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام ، فاذا بلغ الرجل الاربعين سنة وقاه الله الادواء الثلاثة : الجنون والجذام والبرص .

وقد قرن القرآن الكريم الشيـــب بالضعف ، كقوله تعالى في سورة مريم: قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا . وقوله في سورة الروم : ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا . وفي سورة المزمل : ان كفرتم يوما يجعـــل الولدان شيبا .

وقد احب العرب الشيب رغم انـــه اخافهم فيما يحتوي من الرمز والتحذير فمن اقوالهم : «الشيب حلية العقـــل وشيمة الوقار» و «الشيب زبدة مخضتها الايام ، وفضة محضتها الانســـام» و «الشيب خطام المنية» و «الشيب نذير الاخره» و «شيبك ناعيك» .

كذلك احب العرب وصف الشيـــب والوصف بالشيب مجازا ، ومن الاوصاف شابت رؤوس الاكام . باتت بليلة شيباء تشيب منه الذوائب . بدت في راســـه طلائع المشيب . اقمر ليل شبابه . لمع ضوء فرعه . بينا هو راقد في ليل الشباب اذ ايقظه صبح المشيب ، ورد من الشيب مناهل ، استعاض من الغراب بقادمة النسر . اسفر صبح المشيب ، لا يكون ذلك حتى يشيب الغراب ، الشيب عنوان الكبر ، الشيب توام الموت ، واول مراحل الموت ، وتمهيد الحمام ، وتاريخ الكتاب ونذير الاخرة .

ويقال كذلك : شيب الحزن فلانا ، ويشيب له رؤوس الولدان ، والا شيب من الايام «الذي فيه غيم وثلـــج» ، والشيب «بكسر الشين» الجبال التـــي ابيضت بالثلج . ويسمى شهر كانون الاول «الشيبان» «بكسر الشين او بفتحها» لا بيضاض الارض فيه . وربما سمـــى الشعر نفسه شيبا . يقال : رجـــل اشيب ، ولا يقال امراة شيباء ، بـــل شمطاء ، ولكن يقال : شاب رأسها .

قال عدي ابن زيد :

تصبو واني لـــك التصابـــي

والرأس قـــد شابـــه المشيب

وقد تسمى السحابة «شيب» كقول عدي :

ارقـــت لمكفهـــر بات فيـــه

بوارق يرتقين رؤوس شيـــب

وربما يقصد هنا جبالا مبيضة من الثلج او من الغبار .

ويضرب الشيب مثلا لمرور الوقت او اليأس من الحصول على شيء كقـــول ساعدة :

شـــاب الغراب ولا فؤادك تـــارك

ذكر الغضوب ولا عتابك يعتـــب

والشيب علامة زوال الشباب الذي لابد منه كقول شاعر :

أصبح الشيب في المفارق شائعـــا

واكتسى الرأس من بياض قناعـــا

ثم ولى الشبـــاب الا قليـــلا

ثم يأبـــى القليل الا نزاعـــا

●✱●

ومن الادب العربي ننتقل الى الادب العبري فنطوف فيه بحثا عن الشيـــب والمشيب :

اعتبر الشيب في التوراة وفي سائـــر اسفار العهد القديم رمزا للتكامل والحكمة والوقار ، وكان سببا للتقدير والتبجيل . فكما اوصت التوراة على احتـــرام الوالدين ، كذلك اوصت على احترام الشيوخ وشيبهم . فاشهر الاقوال فـــي الشيب اطلاقا هو القول المأثور الـــذي اطلقه سفر اللاويين : امام الاشيب تقوم وتحترم وجه الشيخ .

واستعملت التوراة لفظة «الشيـــب» استعمالا مجازيا بمعنى الشيخوخة او نهاية العمر . فعندما وعد الله سيدنا ابراهيم عليه السلام خيرا اختتم وعده : واما انت فتمضي الى ابائك بسلام وتدفن بشيبة صالحة .

وعندما فقد يعقوب عليه السلام ابنه يوسف ثم فقد ابنه شمعـــون ، واراد ابناؤه اخذ بنيامين معهم الى مصر ، صرخ قائلا : فان اصابته اذية في الطريق التي تذهبون فيها فانكم تنزلون شيبتـــي بحزن الى الهاوية .

وقد دعت امثال سليمان الى احترام الشيوخ وشيبتهم كالقول القائل : تـــاج جمال الشيب في طريق البر ، والقول : فخر الشبان قوتهم وبهاء الشيوخ الشيب

وامتدحت مزامير داود الشيوخ فـــي شيبهم الناضر بقولها : ايضا يثمرون في الشيبة يكونون دساما وخضرا . ومن دعوات داود قوله : وايضا الـــى الشيخوخة والشيب يا الله لا تتركني .

وفي ملف روث «او راعوث» قالـــت النساء الى نعمي بعد ان ولدت روث : ويكون لك لارجاع نفسي واعالـــة شيبك .

وعندما مات الملك داود عليه السلام وصفه سفر اخبار الايام بقوله : ومات بشيبة صالحة ، وقد شبع اياما وغنـــى وكرامة .

وكان سفر القضاة قد سبق اخبار الايام في استعمال هذا التعبير بوصف موت القاضي البطل جدعون بقوله : ومات جدعون ... بشيبة صالحة .

اما التلمود بقسميه «المشنـــا في العبرية» و «الكمارا في السريانية» فقد قرن الشيب بالشيخوخة وبالحكمة كالتعبير السائر «ابن السبعين للمشيب» . تروي إساطير التلمود ان اسحق كان يشبه اباه ابراهيم عليهما السلام حتى ان من اراد ان يكلم اسحق كلم ابراهيم ، ومن اراد ان يكلم ابراهيم كلم اسحق حتى طلب الخليل من الهه ان يجعل فرقا بين الاب والابن . فلما اصبح اليوم التالي النى ابراهيم رأسه وقد وخطه الشيب ، فشكر الله على هبته .

ومما يروى ان الحبر الرابي اباهو قد ارسل خطابا الى زميله الحبر بار وا الكائن في دمشق يستحثه على العودة الـــى بـــلاده اسرائيل . فوضـــع في خطابه خصلة من شعره الاشيب وقال: من اجل هذا الشيب عد الى بـــلاد اسرائيل .

روى الحبر شمعون بن منسيا عـــن الحبر شمعون بن يوحاي انه قـــال : الجمال والقوة والغنى والوجاهـــة والحكمة والشيب والبنون ــ زينـــة الصالحين وزينة الدنيا .

ومن اوصاف الشيب السائـــرة في الادب العبري : بدا عليه الشيب ، فلان صاحب شيب ، له مشيبة طيبة ، مـــن الرحم حتى المشيب ، ووصل فـــلان المشيب ، وفر له المشيب «اي عاضده بشيخوخته» .



كـــرم شقور

معادلـــة ذات ثلاثـــة مجاهيل

لا تلوميني اذا لم نلتق
يا عيونا أطفاتها لفته للمشرق
فاعذريني
حان وقت الصمت
والصمت نقي
ليلتي تاهت
وتبغي شاء ان يغفو
على صدري قليلا
مثلما تغفو خيوط الشفق
فالزمي الصمت لئلا تقلقي صمتي وتبغي
واغرسيه في عيون الناس ، في الاسواق
في الحارات رشيه ، وبين الفل والحبق
ريثما تنجبه انثى ....
فهو حتى الان مذ ان مات غدرا باطلا لم يخلق
اشبعي عينيك يا اختاه من مراى شموس الفسق
عندما تنجبه انثى
لم يعد في الكون مراى مثل هذا قاتم .. للابد
عندما تنجبه انثى
كحلي جفنيك يا اختاه من مراى صباح عبق
عندما تنجبه يا اختاه انثى ... نلتقي

شارلي شابلن.. نهاية ٨٨ سنة من الضحك

لقطات من احد الافلام الصامتة لشارلي تشابلن

من مهرج نرفى الى ملك . منحته الملكة اليزابيث لقب فارس السينما الكوميديا . لم يكن ابدا مهرجا ، او رجلا هزليا . زاوج بعبقرية فريدة بين الضحكة والدمعة . لم يتبجح . صنف نفسه « كمحترف » .

عندما كانوا يمدحونه في « كان » .. كان يبكي بفرح قائلا : « انني سابر وفرح جدا ، اذ انكم قدرتموني في الماضي مثلما تقدرونني الان . مع انني ، في الواقع ، اعتبر ان الحظ لعب دوره في حياتي . نعم كنت محظوظا ولا اعرف لماذا بدت مشهورا كفنان وكانسان . فانا لا اتبع اي خط واضح في عيشي للحياة . وليس عندي اية فلسفة ، اكانت حكيمة او مجنونة . كل ما اعرفه انه يجب علينا جميعا ان نتصارع مع الحياة . كما انني اؤمن بان في الفن القلب هو الاساس .

الفجر الجديد

يصارع شارلي مع « الازمنة الحديثة . غامر بالحلم . تشرد . رمز الى الحياة ببصيص الامل . سافر بصمته مع المعذبين في الارض . كانت كوميدياه مزج الدمعة بالابتسامة . جرحه الوجودي كان عميقا . اغتصب الضحكة الظاهرة ، نكتته كانت خنجرا يطعن صوت المرح في حلقنا ، وسخريته اللاذعة عتبة تؤدي الى قلب المأساة .

هذا الانتقادي الساخر الذي استغل الحياة حتى الثمالة ، كان دائما يسير في خطواته نحو فجر يوم جديد ، فجر صممه بنفسه ، ابتكره ربما بالحدس ، او ربما بالتسعر . لكن ابتكاره لهذا الفجر الكوميدي المتميز وقف عند عتبة الفكر والشعر .

فالى جانب شارلي شابلن الممثل والفنان ، هناك شابلن المفكر والشاعر والانسان الذي انتقى مواضيعه من تجاربه الحياتية الذاتية ومن فهمه للواقع الاجتماعي في عصرنا انه تخطى الفردية وصولا الى الانسان الشامل ، انسان هذه الحضارة القلقة القاتلة الذي استطاع في عراكه



شارلي مع صوفيا لورين عام ١٩٦٦ اثناء تصوير اخر افلامه « كونتيسا من هونغ كونغ »

مع الفن ، ان يعبر عنها ويحاكيها محاكاة المبدع لخصوصيته .

لذلك راينا شابلن مجابها للازمنة بازمنة مغايرة جديدة . فهو كممثل ركز على اظهار الحالات النفسية التي عاشها بالصمت . لجا الى النفس الطاهرة ، النكتة ، الدهشة ، مشيحا عنها الزوائد المصطنعة والمجانية . حمل حملا ثقيلا ومشى .

انه « سيزيف » الحضارة ، حامل صخرة المأساة بالضحكة والابتسامة ، انسان المجابهة والتحدي ، بوحدته وباكباره لهذه الوحدة .

هنا ، في هذا السر المأساوي ، تكمن عبقرية شابلن وابداعه . قد استطاع الوصول « ربما بالحدس » الى قلب المشاكل التي عانى منها عصرنا ، معراها من الصغائر ، واظهرها كما يحس ويشعر .

لقد ظل ، الى وقت طويل ، حاضر البديهة متوقدها ، يتمتع بخصوبة كوميدية عميقة تنبعث من مخيلة مرهفة، مخيلة ، منزهة عن سواه . وقد بدى ذلك في عطاءاته الخالدة التي ما تزال تشهد عليه ، وعلى تلك السحنة الشعرية ، التي اضاءت ذات عشية ، الوضع الانساني في الانشودة التي اطلقها في « الازمنة الحديثة » .

هكذا غرس الامل على راس حربة ضاحكة في القلوب اليائسة . اقتلع الحزن من حياة الشباب . علمهم ان يحبوا . لقنهم معنى الحياة . اجرى في شرايينهم دماء الصدق والحنان والكرامة فتح امامهم طريق « ازمنة افضل » ولم يمش المتشرد تشارك كعادته في طريق فجر جديد ، بل سار نحو المضحية وغاب في « الموت » بعدما حقق امانيه .

وفاته

توفي شارلي شابلن عن ٨٨ عاما في دارته في سويسرا .

وقال احد افراد عائلته ان شابلن توفي في الرابعة صباحا في دارته المطلة على بحيرة جنيف .

لقد مات شارلي شابلن « قرير العين » ليلة عيد الميلاد ، محاطا بمعظم افراد عائلته ، ما عدا ابنته جيرالدين التي كانت تقوم بدور في احد الافلام التي تصور في مدريد .

وشابلن لسنة خلت ، لم يكن يغادر منزله الا على كرسي تجرها زوجته الاخيرة وهي الرابعة في عنقود زواجه . انها اونا اونيل ، ابنة الكاتب الدرامي الكبير اوجين اونيل .

واخر مرة خرج فيها شابلن من منزله كانت منذ عدة اشهر فرافقته زوجته الى سيرك كان في قافته كما اعتاد ان يفعل كل سنة ، وهناك صفق له اصدقاؤه المهرجون كثيرا .

اما اخر شخص زار شابلن فقد كان احد اصدقائه المصورين والذي يبلغ ٧٨ عاما ، جاء للاطمئنان الى صحة الكوميدي الشهير بعد الوعكة الصحية التي المت به والتي اوهنت قواه .

وعلى الرغم من انه كان يشعر بقرب اجله ، وكذلك كان يشعر افراد عائلته ، فقد تلقى من اولاده الثمانية واحفاده السبعة الهدايا لمناسبة العيد.

وعند الصباح الباكر ، شاع خبر الوفاة بعدما استقبلت زوجته اخر زائرين : الدكتور هنري بيريه طبيب العائلة ، واحد رجال الامن الذي وضع تقريرا بالوفاة .

وقال خادمه الخاص : لقد كانت وفاته بسلام بحضور العديد من افراد عائلته .

فيما اعلنت اونا شابلن في بيان قصير :

« ان جنازة شارلي شابلن ستشيع في اضيق حدود القرابة وفي النطاق العائلي فقط . ولم يحدد تاريخ الجنازة .

واكدت قرينة شارلي شابلن بان زوجها « قد نام في هدوء » ليلة عيد الميلاد في منزله « مانوار دي بان » ، ولم توضح ما اذا كان شارلي سيدفن في سويسرا ، بلده المختار ، او في وطنه الاصلي بريطانيا .

ولادته وحياته شهرته وفنه

ولد شارلي شابلن في نفس العام والشهر الذي ولد فيه هتلر في نيسان ابريل ١٨٨٩ ، ويعد اكثر الانكليز شهرة بعد « تشرشل » . اهم صفاته البساطة التي تحدو به الى ان يذكر الحقيقة وان كانت مؤلمة :

« انا لست من اربات الضحك ولكني اعيش من ورائه . الشكر للجماهير تقديرهم لما اقوم به ، انما دخلت الحياة العملية من اجل المال . اما الفن فقد تاتى بعد ذلك » .

ملابسه وطريقة مشيته اوصلته الى الشهرة . ملابسه تحمل وجه التناقض الذي تحويه الانسانية . البنطلون منتفخ . الجاكيت ضيق . القبعة صغيرة والحذاء واسع .. وكذلك انعكس التناقض على الماكياج الذي وضعه على وجهه وشاربه النحيل ودور المتشرد الصعلوك الذي قام به لفترة تربو على ربع قرن .

طفولة شارلي شابلن تشبه الطفولة التي رسمها تشارلز ديكنز في رواياته. مزيج من الفقر والحياة في الملجـا . وشارلي طفل غير شرعي لاب سكير وام باتت مجنونة فيما بعد .

يذهب شارلي الى الملجا لعدم وجود منزل ياويه . وبعد الملجا يعيش شارلي على التسول ويعمل بعض الوقت صبي حلاق . وفي احد الايام تقع عين شارلي على حوذي عربة كان يمشي مشية غريبة . يحاول شارلي تقليده حينئذ . وتصبح المشية المميزة لشابلن في دور المتشرد الصعلوك . تجول شارلي مع ثمانية صبيان في شوارع انكلترا . عمل بعدها مع فرقة « كارنو » حيث اخذ ادوار كوميدية راقصة . وفي احدى الليالي رآه ماك سينت وهو يلعب دور السكير في استعراض « ليلة في قاعة انكليزية للموسيقى » فاعجب به وعرض عليه عقدا سينمائيا في هوليود هاجر الى الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩١٠ . وفي بحر سبع سنوات مثل واخرج وانتج حوالي ٨٢ فيلما . وتحول المتشرد الصعلوك الى مليونير . وفي العام ١٩١٨ اسس استوديو خاصا به في « سان ست بوليفار » وهو الذي وزع له كوميدياته الرائعة مثل : الطفل ، السيرك ، اضواء المدينة ، الديكتاتور العظيم ، مسيو فيردو ، لايم لايت ، مودرن تايمز ، وملك في نيويورك .

اما الشخصية المميزة التي تفرد بها شارلي في افلامه فكانت شخصية المتشرد الصعلوك الذي يعاني من خيبة امل كبيرة في الحب . فهو غالبا ما يفقد حبيبته امام منافسه .. ودائما ما يبحث عن الرومانسية والمخاطرة ولكن قدميه لا تسعفانه .

وبالاضافة الى ملكاته المتعددة بين كتابة واخراج وانتاج وتمثيل ، كان لشارلي الفضل في اكتشاف وجوه عديدة اضطلع بتدريبها وتعليمها . ومن هؤلاء الطفل الموهوب جاكي كوجاك ، ادنا بوفياس ، جورجيا هيل ، ميرنا كيندي ، فرجينيا تشريل ، بوليت غودار .

كان لدى شارلي القدر الكبير من الصبر ، وفي ان كان ينشد الكمال . ويعد فيلم « الطفل » من اهم الافلام التي صعدت سمعته الفنية . اما الفيلم فكان « اوتوبيوغراف » سيرة ذاتية تحمل معالم قصة شارلي شابلن نفسه . وهو الفيلم الذي خلق من جاكي كوجاك نجما سينمائيا . غير ان عمل شارلي في فيلم « الطفل » تخللته متاعب عائلية . ففي تشرين الثاني ـ نوفمبر ـ سنة ١٩٢٠ طلق من زوجته ميلدرد هاريس بعد زواج استمر عامين .

وفي سنة ١٩٢٥ بدا شارلي في كتابة سيناريو فيلم « الفوضى الذهبية » . وفي الفيلم يقع شارلي في حب فتاة راقصة ، لعبت الدور جورجيا هيل ـ ويحدو به الجوع الى ان ياكل حذاءه واظافره وكل شيء .

جاء بعد ذلك فيلم « السيرك » الذي ابدع فيه شارلي ، غير ان العمل فيه توقف عندما طلبت زوجته الثانية ليتا غراي الطلاق منه ، ولم يمض على زواجهما سوى عامين . وعندما توصل شارلي الى تسوية الطلاق في اب ـ اغسطس ـ سنة ١٩٢٧ شعر برغبة في مواصلة العمل في «السيرك» وقصة السيرك قصة كلاسيكية عن حب مهرج لفتاة من السيرك . وهو الفيلم الذي احرز لشارلي « الاوسكار » عام ١٩٢٩ وذلك لتنوع موهبته فيه ككاتب ومخرج وممثل ومنتج .

في العام ١٩٢٨ جاءت السينـ[...] الناطقة . وفرح بها المنتجون في هوليو[...] وجدوها اكثر عملية من السينـ[...] الصامتة . لهذا تحول معظمهم ا[...] الوسيط الجديد . غير ان شارلـ[...] شعر بتخوف من الوسيط الجديد [...] خاصة وانه لم يكن متاكدا من صو[...] على الشاشة . ولخشيته من ان يف[...] عنصر اجتذاب الجماهير له . ثم انـ[...] كره ان يهجر تعويذة الحظ الـ[...] اكسبها من خلال افلام « المايم » [...] وجاء فيلم « اضواء المدينة » سنـ[...] ١٩٣١ سخرية لاذعة بالسينما الناطقة

قصة الفيلم تدور حول متشرد [...] يتهرب منه صديقه عندما يصبـ[...] مليونيرا . غير ان شارلي يتمكن مـ[...] الحصول على بعض المال من صديقه المليونير المخمور ، ويسارع باعطا[...] المال لفتاة عمياء لمساعدتها على استرداد بصرها . وفي فيلم « مودر[...] تايمز » سنة ١٩٣٦ يصور عجز الا[...] في عصر الالة . ويلعب فيه شارلي د[...] العامل البسيط . اما « الديكتاتـ[...] العظيم » فهو الفيلم الذي امتدحـ[...] النقاد وعدوه عملا فنيا راقيا لفنا[...] عظيم صادق . وفي الفيلم يسخـ[...] شارلي من مبدا الديكتاتورية ومـ[...] جنون العظمة ومن هتلر وموسوليني .

لقد لعب شارلي في الفيلم دور[...] مزدوجا « دور هينكل » ديكتاتـ[...] « تومانيا » ، ودور حلاق يهودي . شاركته البطولة زوجته الثالثة بول[...] غودار .

العام ١٩٤٣ تزوج (٥٤ سنة) [...] زوجته الرابعة « اونا اونيل » ابنـ[...] الكاتب يوجين يونسكو . وفي فيلـ[...] « مسيو فيردو » سنة ١٩٤٧ يلعب د[...] فرنسي يقتل النساء الثريات مـ[...] اجل اعانة اسرته . اما « لايم لايت » فهو فيلم رقيق عن العلاقة بين موسيـ[...] كبير في السن وبين راقصة شابة [...] اضطلعت بالدور كلير بلوم .

وفي ايلول ١٩٥٢ كان شارلي فـ[...] طريقه الى انكلترا عندما منع مـ[...] دخول اميركا على اثر حملة التطـ[...] التي قام بها « ماكارثي » في الخمسينا[...] واتهم شارلي بالتعاطف مع الجنا[...] اليساري . ويعكس شارلي شعور[...] بالمرارة تجاه اميركا في فيلمه « ملك في نيويورك » الذي ينفذه في لندن . ويعد فيلم « كونتيسه لهونغ كونغ » اخر الافلام التي تم تصويرها في لندن وفيه يضطلع بدور صغير ويقـ[...] بالبطولة كل من مارلون براندو وصوفيـ[...] اورين .

عاش شارلي بعيدا عن اميركا [...] ظل يرفض دعوات شخصية وجهـ[...] اليه كل من جونسون ونيكسون . ولكنـ[...] عاد الى اميركا في ١١ نيسان ـ ابريـ[...] سنة ١٩٧٢ ، بعد غيبة عشرين عاما [...] ليتوج كنجم ويمنح « الاوسكار » [...] لمساهمته الفريدة في مجال السينما [...] وعندما وطات قدماه ارض اميركا قال [...] « احب اميركا .. دائما كنت احبها » [...] انني رجل مسالم .. اسالـ[...] العالم .. ؟ »



تشابلن : الشاب

... المثل



... والعجوز

نبوءة حياته من قارئة طالع

الطريف في حياة شابلن ان احدى قارئات الطالع تنبات له عام ١٩١٢ قائلة :

ستتزوج ثلاث مرات « تتزوج اربع مرات » . ستجمع ثروة طائلة . وستموت من التهاب في الجهاز التنفسي عندما تصبح في الثانية والثمانين .







تشابلن محاطا بالفتيات



من اقوال شابلن: الحب هو اجمل العواطف المكبوتة

نهاية شابلن الهادئة تعيدنا الى مجده ... الى تلك الساعات الحميمة التي كان يتذكر فيها نفسه فيكتب منها احيانا ، واحيانا كان ، في شكل مذكرات ، يشهد لحياته بكلمات هي فلسفته بامتياز .

في ما يلي مقتطفات من حكم شارلي شابلن واقواله :

ـ ١ ـ

قال في الفقر : « الفقر امتهان للانسانية ، ولكن من المستحيل على الانسان ، ان يقدر الثراء بلا فقر » .

ـ ٢ ـ

عندما زار فرنسا قبل سنوات من احتجابه عن « الاضواء » ، ساله صحافي فرنسي ، فتمنى شارلي السؤال . لوح للصحافي محييا : « آه فرنسا تجسد لي معنى خاصا . الفرنسيون يفهمون افلامي اكثر من اي شعب اخر » .

ويضحك الصحافي ويساله عن تورطه مع المراة ، يجيب :

المراة ! تحرر المراة لم افكر فيه . ولكن احببت النساء جميعا . المراة نقطة الضعف لدي ... اوه ... ماذا تقولين « اونا » الان ؟ .

انا سعيد الان ، جاء وقت نبذتني فيه الصحافة عندما اتهمت باني مناهض سياسي ، وبانني شيوعي عندما ظهر فيلم « المسيو فيردو » وبانني يهودي عندما نفذت فيلم « الديكتاتور العظيم » . اما الحقيقة فكانت خلافا لذلك . السياسة لم احبها في يوم من الايام ، ولم اقرا كارل ماركس في حياتي ، ولم اكن ما اراد البعض لي ان اكون .

المال . المال

● وماذا عن المال ؟

□ المال هو الشيء الوحيد الذي يعنيني الكثير بالنسبة الي . ربما لانني عشت على الضفة الاخرى من « سافوي » . ان المسافة قصيرة بين سافوي وضفة « التايمز » ولكن الرحلة طويلة .

المال يمنحني قدرا كبيرا من الحرية . كنت انانيا ولكنني اريد لاطفالي واحفادي المال اهم لدي الان من الافلام . ربما الاستقرار . ومن اجل ذلك اخترت سويسرا محلا لاقامتي بدلا من لندن حتى اكون بمنجاة من الضرائب .

الزواج الرابع

وقال شابلن مرة ردا على جواب تعلق بالزواج :

اتمنى لو استطيع ان اكتب كثيرا عن سعادتي هذه . لكن هذه السعادة مقترنة بالحب ، والحب الكامل ، بالنسبة الي ، هو اجمل العواطف المكبوتة التي تتفجر ولا يمكننا ان نعبر عنها بالكلمات .

صور شابلن تتصدر الـ « نيويورك تايمز » و « الديلي نيوز »

تصدرت صورة شارلي شابلن في الافلام التي لا يمكن نسيانها «الازمنة الحديثة» و « الاندفاع نحو الذهب » الصفحات الاولى في صحيفتي نيويورك الرئيسيتين وهما «نيويورك تايمز» و « الديلي نيوز » صباح امس .

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان شارلي شابلن قد جعل من الفيلم فنا ، ونوهت «الديلي تايمز» بان وصيته كانت مزيجا من الضحك والدموع ، بينما بكى اصدقاؤه لوفاة الكوميدي الاكبر .

وقالت بوليت غودار زوجته الثالثة: انه لم يكن اكبر مبدع للفيلم فحسب، بل من الطف الرجال .

وقال الكوميدي بوب هوب (٧٤ عاما) : انه كان الكوميدي الاول الكبير في عالم الفكاهة ، ونحن محظوظون لاننا عشنا في عصره .

وقال المخرج بادي شايفسكي : انني كنت اعتقد انه سيكون خالدا . لم اعتقد ابدا انه سيموت .

نيويورك ـ وصف



اول مقابلة بين شارلي شابلن ونستون تشرشل عام ١٩٣١

.. وبقيت ثيابه



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـــد
٥ـ٢ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ــ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٥ برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرةالاخبار ٩ر٤٠ سماهر ــ سليم شوقي ــ فايزة رشدي ــ ابراهيم عزام ــ١٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشــرة الاخبار ١١ر٤٠ على شط الريح ــ ... ١١ر٥٠ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٠٣ لحن يعجبني ١٢ر١٥ يا جار ــ صباح ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٢ر٣٠ نشــرة الاخبار ١٢ر٤٥ صالح الشبلــي ــ رجس ــ١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ــ١٥ تمثيلية ١٥ر٣٠ وردة يالّلي منورة ــ سمير ياسين ــ١٦ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ محمد عبد الوهاب ــ ليلى مــراد ــ١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشــرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح : شادية الكرمل ــ شهرزاد ــ هــدى زايد ــ١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائــل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ــ احمد ابو غنام ١٨ر٢٠ عالم الصحافــــة ١٨ر٣٠ جددت حبك ليه ــ ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ هذه ابتسامات الورد ــ ناظم الغزالي ــ٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ عاجبني والله جماله ــ موشيه مزراحي ــ٢١ ما يطلبه المستمعــون ــ٢٢ موعد مع النغم ٢٢ر٢٠ راح راح ــ عبد الحليم حافظ ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ مقادير ــ وردة ــ٢٣ برنامج على ذوقي ــ٢٤ نشرةالاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنـــام .

الاثنـــين
٦ـ٢ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ــ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح ــ٨ موفــق بهجت ــ ليلى نظمي ــ محمد جمال ــ نيروز ــ وديع الصافي ــ صبــاح ــ عبد الحليم حافظ ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ محمد رشدي ــ شادية ــ هاني شاكر ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ متري بولص ــ نرجس ــ بشـــارة عواد ــ فلورا زكي ١١ر١٥ سلامـــا وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : رياض السنباطي ــ سعاد محمد ١٢ر٠٣ من الموسيقـى والاغاني الغربية ــ١٣ يا قلبي يـــا مجروح ــ فريد الاطرش ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ قد ايه استنى ــ الياس شاشا ــ١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـــة ــ١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ محمد فوزي ــ مها صبري ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ ان فات عليكوا الحلو ــ فايزة رشدي ــ١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ كل ده كان ليه ــ محمد عبد الوهاب ــ١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني عايدة الشاعر ــ١٨ نشرة اخبار باللغـــة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد علـــى العود ــ يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حاسبيك للزمن ــ ام كلثوم ــ١٩ من الغناء العراقـــي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حبيب ــ ليلى نجـــار ــ٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ ما كانش عشمي ــ سعاد زكي ــ٢١ ما يطلبه المستمعون ــ٢٢ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ شفت حبيبي ــ محمد عبد المطلــب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ لا تودعني حبيبي ــ وردة ــ٢٣ وصلة مـــن الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ عبد الحليم حافظ ــ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنـــام .

الثـــلاثــــاء
٧ـ٢ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ــ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ــ٨ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ الياس شاشا ــ شادية الكرمل ــ يوسف مطر ــ مي نداف ــ١٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ نايـــدة كامل ــ محمد قنديل ــ وردة ــ محمد رشدي ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ حاول تفتكرني ــ عبد الحليم حافظ ١٢ر٠٣ من اسرائيل مع خالص الحب ــ١٣ من اغانـي محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظـــة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ رافي ــ فايزة رشدي ــ ابراهام داود ــ١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسية ــ١٥ قضية وقرار ١٥ر٠٥ نجـــاة الصغيرة ــ فريد الاطرش ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ طاب الهوى طاب ــ ناديـــة ــ١٦ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيـــا الاطفال ــ١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغانـــي مجموعة الدار ــ١٨ نشرة اخبـــار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون ــ ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ بعيد عنـــك ــ ام كلثوم ــ١٩ في يوم في شهر في سنة ــ عبد الحليم حافظ ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار+ كلمة الدار ١٩ر٥٠ فين ايامه ــ نرجس ــ٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ راحت السكرة ــ موشيه الياهو ــ٢١ ما يطلبه المستمعون ــ٢٢ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ وانا مالي ــ وردة ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ مريت على بيت الحبايب ــ صفوان بهلـــوان ــ٢٣ من الفلكلور العراقي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ــ فيروز ــ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنـــام .

الاربعـــاء
٨ـ٢ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ــ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح ــ٨ شـــارع المفاجآت ــ٩ عصام رجي ــ صباح ــ دريد عواضة ــ سميرة توفيـــق ــ فهد بلان ــ جورجيت صائغ ــ نصري شمس الدين ٩ر٣٠ نشرة الاخبـــار ٩ر٤٠ موشيه الياهو ــ هيام يونس ــ محمد بلان ــ سوسن ــ١٠ تهانينا ١٠ر٣٠ رسالة من امرأة ــ فايزة احمد ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشـــرة الاخبار ١١ر٤٠ عبد الحليم حافظ ــ وردة ١٢ر٠٣ لحن يعجبني ــ١٣ مـــن اغاني فريد الاطرش ١٣ر٢٤ ملاحظـــة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ يعقـــوب مراد ــ شادية الكرمل ــ١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ــ١٥ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ يا حلوني يا صغيره ــ سمير ياسين ١٦ر٣٠ نـــادي هـــواة الفـــن ــ١٧ مـــع الاحداث ١٧ر٣٠ نشـــرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني طـــروب ــ١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائـــل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمـــان ــ داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافــــة ١٨ر٣٠ كل ليلة وكل يوم ــ ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ كرمال قلبي ــ وديع الصافي ــ٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبـــار ٢٠ر٤٥ لا تكول ــ طلال مداح ــ٢١ ما يطلبه المستمعون ــ٢٢ الياس ــ شاشا ــ سلمى ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ ليلة م الليالي فانونا ــ نجاة الصغيرة ــ٢٣ وصلة من الموشحـــات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ محمد عبد الوهاب ــ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنـــام .

الخميس
٩ـ٢ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ــ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصبـــاح ــ٨ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ : محرم فؤاد ــ شافية احمد ــ محمـــد رشدي ــ شريفة فاضل ــ هاني شاكر ــ شادية ــ احمد سامي ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فريد الاطرش ــ فايزة احمد ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ ، محمد عبد الوهـــاب ــ وردة ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبـــار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : عبـــد الحليم حافظ ــ نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ــ١٣ انت حلويت ــ شهرزاد ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ عايـــدة الشاعر ــ وليد توفيق ــ١٤ برنامـــج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ــ١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ سميرة توفيق ــ اسماعيل خضر ــ سماهـــر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشـــرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا رايح ع كفر حاله ــ فيروز ــ١٦ مسابقة الاغانـــي الشرقية ــ١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني محمد فوزي ــ١٨ نشرةاخبار باللغــــة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على البزق ــ جميل علي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ سيرة الحب ــ ام كلثـــوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا عبد الله يا خويه سماح ــ محمد رشدي ــ٢٠ برنامج باللغـــة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ الحب اللي انا عايشاه ــ سميرة سعيد ــ٢١ ما يطليـــه المستمعون ــ٢٢ زاوية من صنـــدوق البريد ٢٢ر١٥ دور انا هويت ــ سيد درويش ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ اسال عليك ــ مهدية ــ٢٣ قصيـــدة الجندول ــ محمد عبد الوهاب ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ــ اسمهان ــ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعـــة
١٠ـ٢ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـــوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغـــــة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فايزة رشـدي ــ بشارة عواد ــ صباح ــ يوسف مطر ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ مـــا يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «آح» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ القلب يعشق كل جميل ــ ام كلثوم ــ اشواق ــ رياض السنباطي ١٣ر٢٤ ملاحظـــة ١٣ر٣٠ نشـــرة الاخبـــار ١٣ر٤٥ ــ ابراهيم بصون ــ شادية الكرمـــل ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراءالميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة مـــن الانباء المحلية ١٥ر٥٠ تسلم يا حبيبي ــ محمد بلان ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغـــة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ــ موشيه مزراحي ١٨ر٢٠ عالـــم الصحافة ١٨ر٣٠ انت الحب ــ ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ موسيقى رسالة من تحت الماء ــ رباعي الدار ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـــة ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ اوبريت مجنون ليلى ــ محمد عبد الوهـــاب واسمهان ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان ــ صالح عبد الحي ــ ليلى مطر ــ محمد قنديل ــ فرقة ليالي زمان ــ فيروز ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ ناظم الغزالـــي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبـــت
١١ـ٢ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم ــ وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ ــ موشيه الياهو ــ فايزة احمد ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ــ موفق بهجـــت ــ شادية الكرمل ــ راقي ــ ليلى مراد ١٠ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ مع العاملين ١١ر٠٠ سمير ياسين ــ نادية ــ متري بولص ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ فايزة رشـدي ــ كارم محمود ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة مـــن الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ تعال جنبي ــ عفاف راضي ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبـــوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سلوى قطريب ١٨ر٠٠ نشرة اخبـــار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون ــ ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انا وانت ظلمنا الحب ــ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ ليل يا ليالي ــ وردة ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبـــار ٢٠ر٤٥ كله ماشي ــ محرم فـــؤاد «اح» نتائج مباريات السبت ٢١ر٠٠ زاوية مـــن صنـــدوق البريد ٢٢ر١٥ جرحتني عيونه السوده ــ عفافراضي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ مـــن القصائد الغنائية عبد الحليم حافـــظ ــ نجاة الصغيرة ــ محمد عبـــد الوهاب ٢٣ر٣٠ مطـــرب السهرة ــ فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبـــار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

مخاوف في ايطاليا من انتشار الفوضى
مليـــونا عاطـــل عـــن العمـــل
صـــناعتهم الإرهاب والإجـــرام

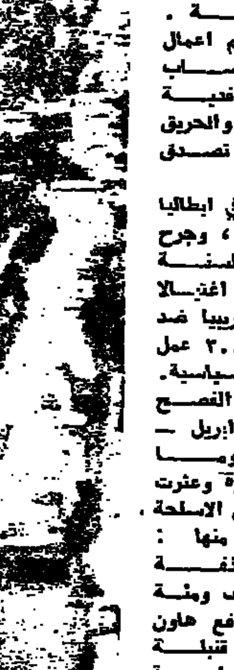
نحو مئة منظمة ارهابية مسلحة ،منها ما ينتمي الى اليمين ومنها مـــاينتمي الى اليسار ، ارهابيـــــون سياسيون ، او مجرد قتلة وجـــدوا في القتل واختطاف الرهائن وسيلـــة لكسب المال ، كائنا ما كانت الحجـــة والاسلوب انما الاكيد هو ان ايطاليـــا اصبحت تعيش في جو دائم من الرعب والفوضى .

منذ سنة ١٩٧٠ الى اليوم اصبـــح العنف كالخبز اليومي في ايطاليا ، حتى وان لم يتخذ صبغة سياسيـــــة . فباسلوب منتظم ترتكب كل يوم اعمال عنف كالقتل والسرقة والاغتصـــاب واختطاف الاشخاص مع طلب فديـــة مالية فضلا عن اعمال التخريب والحريق

هذه بعض ارقام تكاد لا تصـــدق ولكنها حقيقة ثابتة :

في مدة خمسة اعوام قتل في ايطاليا ٢٩٥ رجلا من رجال الشرطة ، وجرح اربعون الف شخص . وفي السنـــة المنصرمة وحدها ارتكب ٣٥٠ اغتيـــالا للاشخاص ، و ٢٤٠ عملا تخريبيا ضد الشركات والمؤسسات ، و ٢٠٠ عمل تخريبي ضد مراكز الاحزاب السياسية.

في يوم واحد ، يوم عيد الفصـــح من السنة الماضية ــ ١٠ ابريل ــ نيسان ١٩٧٦ ــ وفي مدينة رومـــا وحدها سرقت ٣٥٠ سيـــارة وعثرت الشرطة الايطالية على كمية من الاسلحة ، قد تكفي فرقة عسكرية ... منها : مدفع حربي وستة صواريخ قاذفــــة قنابل ، و٢٢ رشاشا ، والف ومئـــة بندقية حربية ، واربعة مدافع هاون و ٦٢٥٠ مسدسا ، و ١٥٠٠ قنبلـــة مدفع و ٧٣٠ لغما ومليون رصاصـــة مسدس ... وسبعة أطنان مـــن المتفجرات المختلفة الانواع ...



● احدى التظاهرات في شوارع روما .

من اسباب هذا الارهاب وهـــذه الفوضى الاجتماعية التي جعلت الحياة في المدن الايطالية « خطرا دائما » كما كتبت الصحف ، ان عدد العاطلين عن العمل اصبح يقارب مليونين وثلثاهم من الشبيبة ثم أن غلاء الاسعار بلـــغ عشرين بالمئة في السنة الماضيـــة ، والازمة الاقتصادية مستمرة وقد عجزت الحكومة عن حلها حتى الان . فان الصناعة الوحيدة المزدهرة في ايطاليـــا هي صناعة الارهاب والاجرام ...

في مجموعة هذه الظروف مـــاذا يمكن ان تفعله السلطات الايطالية ..؟

معروف ان الحزب الديمقراطـــي المسيحي الحاكم متلكىء جدا ازاء طلب الحزب الشيوعي بالاشتراك بالحكم . ولذلك لا يرى المراقبون سوى سبيـــل وحيد لحل الازمة : اما تقرير انتخابات نيابية قبل موعدها القانوني واما اشراك الحزب الشيوعي الايطالي بالحكم . فمما لا شك فيه ان ضعف سلطـــة الدولة الايطالية هو الذي يشجـــع الحركات الارهابية ويسهل ارتكـــاب اعمال العنف .

ثم انه لا بد من حل الازمـــة الاقتصادية على جناح السرعـــة قبل ان تغرق ايطاليا كلها في الدم ...

● البوليس الايطالي لقمع الشغب

وزارة التجـارة والصناعة والسياحة
قـائمـة اسعار الحـد الاقصـى للمستهلـــك
الجبنـــة ، الشعريـــة ، المشروبـات والشوكـولاتـــه
شباط ١٩٧٨

اســم المنتــوج	الغلاف والوزن	السعر بالليرة بدون الضريبة المضافـة	السعر بالليرة مع الضريبة المضافة ١٢٪
الجبن الابيض الخفيف			
جبنه عديمة السمنة اعتيادية (ترا ، محالب موحدة)	قطعة ٢٥٠ غراما	٢ر٦٨	٣ر٠٠
جبنه للقطع عديمة السمنة «كنعان» (تنوفا)	قطعة ٢٥٠ غراما	٣ر٤٨	٣ر٩٠
جبنه للقطع عديمة السمنة «كنعان» (تنوفا) «طبعون» (ترا)	قطعة ٥٠٠ غرام	٦ر٦١	٧ر٤٠
جبنة للقطع نصف دسمة ٥٪ سمنة «طوف طاعم» (ترا) شوفرا (ميليتر)	قطعة ٢٥٠ غراما	٣ر٨٤	٤ر٣٠
جبنه عديمة السمنة للدهان على شرحة الخبز (تنوفا)	كاس ٢٥٠ غراما	٢ر٧٧	٣ر١٠
جبنه نصف دسمة ٥٪ سمنة (ترا ، المحالب الموحدة)	قطعة ٢٥٠ غراما	٢ر٩٩	٣ر٣٥
جبنه دسمة للدهان على شرحه الخبز ٩٪ سمنة (تنوفا)	قطعة ٢٥٠ غراما	٣ر٠٤	٣ر٤٠
جبنه نصف دسمة «صفيون» (تنوفا)	علبة مربعة ١٢٥ غراما	٢ر٤١	٢ر٧٠
جبنه دسمة للدهان على شرحة الخبز «جمتون» ٩٪ سمنة (شتراوس)	كاس ١٢٥ غراما	٢ر٨١	٣ر١٥
جبنه كوتيج ٩٪ زيت (تنوفا)	كاس ٢٢٥ غراما	٣ر١٧	٣ر٥٥
جبنة مملحة «عين حيمد» (انتاج تنوفا)	قطعة ٢٥٠ غراما	٦ر٨٨	٧ر٠٠
جبن صلب			
غلبواع (تنوفا)	كيلو غرام واحد	٣٣ر٤٨	٣٧ر٥٠
غلبواع (تنوفا)	قطع في باكيت يزن ٢٠٠غرام	٧ر٩٥	٨ر٩٠
عيمق (تنوفا)	كيلو غرام واحد	٣٧ر٥٠	٤٢ر٠٠
عيمق (تنوفا)	قطعة ٢٠٠ غرام	٨ر٥٧	٩ر٦٠
طيران (تانا) «بلير» (ترا) «ادمر» (شتراوس)	كيلو غرام واحد	٣٨ر٣٩	٤٣ر٠٠
«ادمر» (شتراوس)	قطع في باكيت يزن٢٠٠غرام	٩ر٨٢	١١ر٠٠
«غوش حلاب» (تنوفا)	قطع في باكيت يزن٢٠٠غرام	٨ر٧٥	٩ر٨٠
«غوش حلاب» «كل بي» (تنوفا)	كيلو غرام واحد	٣٩ر٢٩	٤٤ر٠٠
«غاد» (تنوفا)	كيلو غرام واحد	٤١ر٠٧	٤٦ر٠٠
تال هعيمق (تنوفا)	قطع في باكيت يزن٢٠٠غرام	١٠ر٠٠	١١ر٢٠
تال هعيمق (تنوفا)	كيلو غرام واحد	٤٤ر٢٠	٤٩ر٥٠
«ميرون» (شتراوس)	قطع في باكيت يزن٢٠٠غرام	٩ر٨٢	١١ر٠٠
«ميرون» (شتراوس)	كيلو غرام واحد	٤١ر٠٧	٤٦ر٠٠
عراد (تانا) ، «هدار» (ترا)	كيلو غرام واحد	٣٩ر٧٣	٤١ر٥٠
«نهاريا» (شتراوس)	كيلو غرام واحد	٤٣ر٣٠	٤٨ر٥٠
شعرية ومنتجات العجين			
شعرية ، كريات «موبحار» بدون خبيز (اوسم)	قطعة ٢٥٠ غرام	٢ر٩٩	٣ر٣٥
سباغيتي معكرونة كريات من العجين مخبوزة «موبحار» (اوسم)	قطعة او علبة ٢٥٠ غرام	٣ر٣٥	٣ر٧٥
شعرية كريات (اوسم) «موبحار»	قطعة ٥٠٠ غرام	٥ر١٨	٥ر٨٠
كريات من العجين مخبوزة «موبحار» (اوســم)	قطعة ٥٠٠ غرام	٥ر٨٥	٦ر٥٥
مشروبات			
بيره اعتيادية	زجاجة ٤٨ر٠ لترا	٢ر٥٩	٢ر٩٠
مـــالـــت	زجاجة ٤٨ر٠ لترا	٢ر١٠	٢ر٣٥
شوكولاتا من صنف شعبي			
شوكولاتا حليب او مرة	لوح يزن ٥٠ غرام	٢ر٩٩	٣ر٣٥
شوكولاتا حليب او مرة	لوح يزن ١٠٠ غرام	٥ر٧١	٦ر٤٠
شوكولاتا حليب او مرة	لوح يزن ٢٠٠ غرام	١١ر١٢	١٢ر٤٥

على الجمهور ان ينتبه للاسعـــار الجديدة وان لا يدفع اكثر من الاسعار المنشورة اعلاه .

يمكن تقديم الشكاوى الى المكاتب اللوائية لوزارة التجارة والصناعـــة

- ● في القدس ــ شارع كيرن هيسود ــ ٣٨ ، تلفون ٢٨٤٢١
- ● تل ابيب ــ شارع مـــازا ٧٦ تلفون ٦١٤٦١١
- ● حيفا ــ شارع هعتصموت ٨٢ ــ تلفون ٦٤٠٩٢١
- ● بئر السبع ــ شارع هرتصل ١١٨ تلفون ٢٥٧٧١



مؤتمر الجزائر: ... لأفراد المنظمات ... قواعدهم التي فتحها في أراضيها

الجزائر — الوكالات — قالت مصادر في مؤتمر القمة « لدول الرفض » الذي افتتح أمس في الجزائر ، أن القواعد التي سمحت سوريا المنظمات التخريبية باعادة فتحها في اراضيها ستكون قواعد للتدريب والتموين وليس قواعد للقيام منها بعمليات ضد اسرائيل

وقالت المصادر انه لا يعتقد بان سوريا ستسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية باعادة فتح قواعدها للقيام بعمليات ضد اسرائيل خوفا من عمليات انتقامية من جانب اسرائيل ، ولان هذا الامر يشكل خرقا لاتفاقية الفصل في هضبة الجولان التي وقعت في سنة ١٩٧٤ بفضل مساعي وزير الخارجية الاميركية السابق الدكتور هنري كيسنجر .

ورفض الناطق بلسان منظمة التحرير محسن ابو ميزر القول ما اذا كان هذا النبأ صحيحا لكنه اعلن أن العلاقات بين الفلسطينيين وسوريا حسنة .

واضاف يقول : نحن وسوريا موجودون في جبهة واحدة ونحن متحدون في نفس النضال .

وكانت مصادر مطلعة في الجزائر قد اعلنت ليلة الخميس أن سوريا سمحت للمنظمات التخريبية باعادة فتح قواعدها وباقامة محطة اذاعة في اراضيها .

وقالت المصادر أن القرار اتخذ في الاسبوع الماضي بصورة سرية من اجل تعزيز جهود العرب الذين يتخذون موقفا متصلبا لاحباط مبادرة الرئيس انور السادات السلمية .

ويذكر أن سوريا كانت قد قيدت الى درجة كبيرة نشاطات المخربين في النصف الثاني من سنة ١٩٧٦ بعد أن دخلت سوريا في الحرب الاهلية في لبنان .

وقالت المصادر أن المخربين وافقوا على زيادة تواجدهم العسكري المجرد في سوريا وتعهدوا بان هذا التواجد لن يصل الى نفس المستوى كما كان في الماضي .

★ تتمــــات ★

مؤتمر الجزائر

خطط لوضع هيكلي القيادتين السياسية والعسكرية لحلفهم المتشدد .

وسيصدرون كذلك وثيقة سياسية توضح معارضتهم لمبادرة الرئيس السادات السلمية التي يعتبرونها جزء من مخطط كبير لفرض شروط اميركية — اسرائيلية لتسوية في الشرق الاوسط على العرب .

وكرر السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية وجهة النظر هذه عندما انتقد الرئيس كارتر لاستثنائه الفلسطينيين من حملته الخاصة بحقوق الانسان .

وابلغ السيد ابو ميزر الصحفيين قوله : ان الاميركيين يقفون كليا وراء العدوان والاحتلال الاسرائيليين .

وقال : انهم يحاولون تصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بشكل يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة ويتعارض مع حقوق الانسان التي كان الرئيس كارتر يتحدث عنها كثيرا .

ولكن الرئيس كارتر لم يقل أي شيء على الاطلاق عن الحقوق الوطنية والانسانية للشعب الفلسطيني .

وعندما سئل عن زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة ، قال انها تدل على أن سياسة الزعيم المصري تواجه صعوبات وليس لها مستقبل .

وقال السيد أبو ميزر الذي تولى رئاسة الوفد الفلسطيني الى اجتماع وزراء الخارجية الذي استغرق يومين هنا انهم وضعوا جدول اعمال ومسودة اعلان سيقدمان الى مؤتمر القمة .

ويعقد مؤتمر القمة في فندق فخم مبني على تل يطل على خليج مدينة الجزائر .

★ تتمــــات ★

قلــق وزيــر

الاسطول الحربي الاميركي بان يضم الاسطول ٦٠٠ سفينة حربية لا يمكن تلبيته في العقد القادم الا انه يأمل بزيادة الاسطول الحالي من ٢٠٠ سفينة مقاتلة الى حوالي ٢٥٠ سفينة . وسيشمل الاسطول في المستقبل ايضا حوالي ٤٥٠ سفينة بما في ذلك غواصات وسفن تموين الخ ..

وقال الجنرال براون انه عدا عن عدم اتخاذ قرار ببناء حاملات طائرات جديدة فليس من المستحسن تقليص اسطول حاملات الطائرات الذي يتالف الان من ١٢ وحدة .

وجاء في التقرير أن في السنوات القادمة ستعطى الاولوية لشراء دبابات وصواريخ قصيرة المرمى وكذلك حوالي الفي طائرة مقاتلة .

واضاف وزير الدفاع الاميركي يقول أن من المحتمل ان تضطر الولايات المتحدة لمواجهة نزاع مسلح في الشرق الاوسط من شأنه ان يؤدي الى اشتراك الاتحاد السوفياتي والى احتمال حرب في اوروبا او الى نشوب الحربين في ان واحد .

السادات : لا طريق

لانه سيطلع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن على فحوى الحديث .

واستطرد يقول : لقد اوضحنا للرئيس السادات بان اخلاصنا هو قبل كل شيء لدولة اسرائيل دون التدخل في شؤونها لان اسرائيل دولة وفي استطاعتها وحدها ان تصنع السلام مع جاراتها .

وقال الحاخام اهرنكرانتس ايضا ان حديثهم مع السادات جرى بعد ان نشر الرئيس المصري رسالته ليهود الولايات المتحدة . لكن السادات لم يقل في حديثه معهم بأن على اليهود في الولايات المتحدة أن يعملوا من اجل التأثير على رؤساء حكومة اسرائيل .

ومقابل هذا ففي مقابلات اخرى كانت لهم في القاهرة طلب منهم استعمال نفوذهم لدى حكومة اسرائيل لتغيير موقفها . وقد اجابهم « اننا كلنا كرجل واحد نؤيد اسرائيل لكن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وحكومته هم وحدهم يمكنهم عقد السلام ونحن بصفتنا يهودا مواطني الولايات المتحدة لا نستطيع الاحساس بمشاكل اسرائيل الحقيقية وان دولة ذات سيادة كاسرائيل تستطيع صنع السلام .

وتضم المجموعة ١٦ رجلا وامرأة بينهم ٧ مسيحيين . وسيمضي اعضاء الجماعة في البلاد ٥ أيام يجتمعون خلالها بشخصيات مختلفة .

—●—

اكتشاف كميات كبيرة من اليورانيوم باستراليا

كانبيرا — رويتر — قالت مصادر حكومية أن شركة مناجم استرالية عثرت على مخزون ضخم من مادة اليورانيوم بشكل اكبر ما اكتشف من هذا المعدن حتى الان وذلك في شمال استراليا .

وقالت المصادر ان اليورانيوم الذي اعلنت الشركة اكتشافه على بعد حوالي ٣٢٠ كيلومترا الى الشمال من داروين هو اكبر بنسبة تتراوح بين خمس مرات وعشر مرات من ذلك الموجود في البلاد سابقا والذي اعتبر اكبر ما اكتشف في العالم غير الشيوعي .

أكثر من ألف شخص اعتقلوا في تونس في أعقاب الاضطرابات

تونس — رويتر — قالت مصادر مطلعة هنا أن اكثر من ١٠٠٠ شخص اعتقلوا في تونس في اعقاب اضطرابات الاسبوع الماضي التي قتل فيها اكثر من ٤٠ شخصا .

وقالت المصادر ان ٩٧٠ شخصا اعتقلوا في العاصمة التونسية وحدها بينما اعتقل ١٩٥ اخرون في المناطق الاخرى .

ومن المعتقلين السيد الحبيب عاشور زعيم الاتحاد العام للشغل الذي اوقف يوم السبت الماضي خلال حملة ضد الزعماء النقابيين .

—●—

اختتام تدريبات لوحدة غولاني

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أن وحدة غولاني في جيش الدفاع قد اختتمت التدريبات الشتوية امس في مكان ما في غور الاردن .

وقد تمت التدريبات بنجاح تام وحققت الاهداف التي اجريت من اجلها .

—●—

مقتــل شخص في انفجـار في الخليـل

الخليل — مراسلنا — انفجرت صباح امس الباكر عبوة ناسفة في وحدة مراحيض الكائنة في سوق الخضار القديم بالمدينة ، وادى الانفجار الى مقتل شخص لم تعرف هويته بعد . هذا وقد قامت قوات الامن بتطويق المنطقة واجراء التفتيش والتحقيقات ، ونقلت الجثة الى دار الحكم العسكري حيث اعلنت السلطات للمواطنين في المدينة التعرف على جثته . وقد نقلت الجثة الى معهد ابو كبير .

تزايـد الحركـة السياحية

مـن اسرائيل لروما نيا بقصد التطبيب

تل ابيب — عتيم — اعلن مدير مكتب السياحة الروماني في اسرائيل امس أن ١٢ الف سائح من اسرائيل قاموا خلال العام الماضي بزيارة رومانيا . وقال ان هذا العدد يشكل زيادة بنسبة ٢٦ بالمائة عما كان عليه عددهم في عام ١٩٧٦ .

واضاف انه خلال العام الحالي ستكون رومانيا مكانا يجتذب السياح الاسرائيليين وذلك بسبب النفقات البسيطة .

وقدم مثالا على ذلك فقال ان ببينالادة ١٨ يوما بما في ذلك العلاج الطبي يتكلف السائح مبلغ ٢٤٦ دولارا فقط .

واشار المتحدث الى اماكن التطبيب الموجودة في رومانيا والتي تشكل عاملا جذابا للسياح . وقال أن عدد هذه الاماكن يبلغ ١٦٠ مكانا تشتمل على ٤٤ الف سرير حيث بات في العام الماضي حوالي نصف مليون شخص من بينهم ٢٦ الفا من الاجانب .

وقال أن غالبية الاجانب وصلوا الى رومانيا من اسكندينافيا واوروبا الغربية واسرائيل والولايات المتحدة وبلجيكا وفرنسا .

واشار الى أن عدد الاسرائيليين الذين يزورون رومانيا اخذ في التزايد وان جميع من زار رومانيا من الاسرائيليين كان مرتاحا ومسرورا .

وقال ان هنالك اماكن سياحية للتطبيب في بلاده مفتوحة على مدار السنة حيث يتمكن الوافدون اليها من اجراء فحوصات طبية ويقومون بنشاطات مختلفة تحت رقابة طبية . واضاف ان من يزور مثل هذه الاماكن يحصل على شهادة رسمية حول ما كان يعاني منه والعلاج الذي قدم له .

وقال ان حوالي ٢٠٠ الف شخص تلقوا حتى الان علاجا بالمياه المعدنية وان ٢٢ الفا منهم تلقوا ذلك خلال العام الماضي .

★ تتمــــات ★

عـدم ارتيـاح

امس الى واشنطن حاملا الملاحظات الاسرائيلية والمصرية على هذه المسودة .

واضافت هذه المصادر انه يتوجب الان على الرئيس كارتر ان يفحص هذا الامر واذا كان بالامكان تقليص الهوة في الخلافات في الرأي بين اسرائيل ومصر .

واعربت عن اعتقادها بانه ليس من المتوقع التوصل الى اتفاق حول اعلان المبادىء قبل مرور بضعة اسابيع .

واكدت انه يجب اجراء المزيد من النقاش حول المشاكل الاساسية من اجل التوصل الى اتفاق حول بنود المسودة المتعلقة بالموضوع الفلسطيني .

وقالت أن اتفاقا نهائيا بالنسبة لاعلان المبادىء لن يكون سوى خطوة اضافية على الطريق الى السلام وانه لا يمكن اعتبار ذلك حلا من شأنه ازالة الخلافات في الراي بين اسرائيل ومصر .

وتوقعت المصادر بروز عراقيل اضافية عديدة مثل انسحاب مصر من محادثات اللجنة السياسية في القدس في اثناء المحادثات .

واعربت عن اعتقادها بان السيد اثرتون سيعود الى الشرق الاوسط بعد ان يختتم السادات زيارته لواشنطن وعندها سيواصل مساعد وزير الخارجية الاميركي جهوده من اجل التوصل الى اتفاق حول اعلان المبادىء .

كتسير يتبرع لمدرسة لجنود مسرحين

كريات شمونة — عتيم — تبرع رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير امس بمبلغ ١٠٠ الف ليرة من صندوق رئيس الدولة الى مدرسة تل حاي للجنود المسرحين في الشمال .

وكان البروفيسور كتسير قد قام امس بزيارة للمدرسة في نطاق جولة في الجليل الاعلى حل خلالها ضيفا على المجلس القطري الاعلى وبلدية كريات شمونة التي تشارك في ادارة المدرسة .

—●—

منظمة التحرير تحذر اميركا

القاهرة — الوكالات — حذرت منظمة التحرير الفلسطينية امس الولايات المتحدة انها ستدفع « ثمنا غاليا ومؤلما » اذا استمرت في حرمان الفلسطينيين من دولة مستقلة .

وجاء التحذير في بيان اصدره سعيد كمال ممثل منظمة التحرير في القاهرة . وهو الممثل الوحيد للمنظمة الذي بقي في القاهرة بعد طرد زملائه لانهم نددوا بمبادرة الرئيس السادات السلمية .

واضاف البيان ان للولايات المتحدة مصالح مادية وسياسية حقيقية في الشرق الاوسط قد تنهار اذا استمرت الولايات المتحدة في موقفها المعادي للشعب الفلسطيني .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزة
تلفون ٢٨٨٨٠١/٥/٦ للمراسلات
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف ...
تلفون ٥٥٧٩٠ ...
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع ...

الصليب الاحمر مرتاح جدا من معاملة اسرائيل لمساجين امنيين

جنيف — و.ص.ف — اعلن ... هاي رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مؤتمر صحفي عقد ... ان اللجنة الدولية مرتاحة جدا من ... الجديدة التي انتهجتها اسرائيل ... يتعلق بحق زيارة المساجين في ... العربية المحتلة .

وقد جاء ذلك في تقرير قدمه ... منظمته في الشرق الاوسط وجنوب ... اسيا والصحراء الغربية وفي ... اخرى .

بسم الله الرحمن الرحيم
ذكرى مرور عام

بيت لحم — يصادف يوم غد السبت ذكرى مرور عام على وفاة فقيدنا المرحوم

منير محمد الامين صبيعه

وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في منزل والده الكائن في بيت لحم

لقد عرفت يا منير بين اصدقائك ومعارفك بالصادق المخلص

ان والدك ووالدتك واخوانك تلهج السنتهم بالدعاء اليه تعالى ان يسكنك جنان الخلد .

وانا لله وانا اليه راجعون

اخوك
ماهر احمد صبيعة

قداس وجناز الاربعين

آل مطانس وجهجاه واقرباؤهم وانسباؤهم في ابو سنان وخارجها يدعون جميع الاهل والاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

مهيبة حنا مطانس

وذلك صباح يوم السبت الموافق ٤—٢—١٩٧٨ الساعة العاشرة في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية ابو سنان .

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز